طرق تدريس
مواد التربية الإسلامية

إعداد
عدنان حسن باحارث
ماجستير في التربية الإسلامية

دار الجيل للنشر والتوزيع

طرق تدريس
مواد التربية الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م
الطبعة الثانية : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

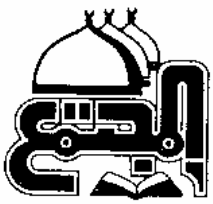

الرئيسي : جدّة - ميدان الجامعة - ص.ب: ٤٠٨٤٥ - جدّة ٢١٥١١ { الإدارة ٦٨٩١٤١٧ / المكتبة ٦٨٩٤٤٦١ / الفاكس ٦٨٩٤١٤٤
الفروع : الخبر - شارع الأمير نايف - تقاطع ١٦ - ص.ب: ٢٣٢١ - الخبر ٢١٩٥٢ { المكتبة ٨٩٤١١٣٦ / الفاكس ٨٦٤٢٧٢٥
المدينة المنورة - شارع الستين - ص.ب: ٢٠٢٤٢ { المكتبة ٨٣٨٨٢٩٦ / الفاكس ٨٣٨٨٢٩٧

المقدّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد..

فإن مواد التربية الإسلامية تختلف عن غيرها من المواد الدراسية في كونها هداية وإرشاداً، ونوراً ودليلاً إلى الله عز وجل. فلا يجوز في حقها النسيان، أو الإهمال، أو عدم التطبيق. فهي ليست مجرد علم تُشغل به الأذهان، أو معرفة علمية تُمتع بها العقول. بل هي حجة الله على عبيده، ألزمهم بها، وأمرهم بأن يأخذوها بقوة. ومدار التربية الإسلامية، وقاعدتها، ومحورها، ومصدرها الأساسي هما القرآن الكريم والسنّة المطهرة. ومن هنا كانت مكانتها مرموقة وعظيمة.

لهذا كان من اللازم والواجب أن تحظى مواد التربية الإسلامية بالأولوية في التعليم، وأن يُعطى لها ما يكفيها من الحصص الدراسية، وأن يكون الاهتمام بها أكثر من الاهتمام بغيرها من المواد، ولكن الواقع في كثير من البلاد الإسلامية يشهد بغير هذا إذ أعطيت في بعض هذه البلاد أقل نسبة من الحصص، ولم تُدرج علاماتها في المعدلات العامة للطلاب، ولا تشكل موادها أهمية في نجاح الطالب أو رسوبه[1]. وهذا مؤشر خطير ينذر بخروج أجيال من أبناء المسلمين جاهلة بالدين، معرضة عنه.

وهذا الواقع لا يعفي المعلم المؤمن، المقدِّر لمسؤوليته في التربية والتوجيه من استغلال الفرص البسيطة، وحصص التربية الدينية في تعليم وتوجيه الطلاب بما يحقق الأهداف العامة للتربية الإسلامية من تكوين التصور الصحيح المتكامل عن الإسلام، وإحياء الوازع الديني في نفوس الطلاب، وحثهم على التمسك بأهداب الدين، وبيان الحكمة من التشريعات الإسلامية، وتكوين القدرة للدفاع عن مبادىء الإسلام وقيمه، ومن ثم إحياء الرغبة في نفوسهم للدعوة إلى الله عز وجل[2].

---

(١) فايد، عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، ص ٢٣١.

(٢) يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، ص ٦٥ ــ ٦٦.

ولا بد أن يعرف معلم مواد التربية الإسلامية أن الله عز وجل خصّه بالمكانة العالية، والمنزلة المرموقة فقال عز وجل: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾[1]، وقال أيضاً: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[2]، وقال في موضع آخر: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾[3]. وقال عليه الصلاة والسلام في بيان فضل المعلم العالم: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم..»[4].

لا بد أن يعرف المعلم مكانته، وأن يعمل على ضوء هذه المنزلة، وأن لا يأبه بما يحاك ضد معلمي التربية الإسلامية، وما يُراد بهم، وبمواد الدين في كثير من الأوساط التعليمية؛ بل عليه أن يحيي في نفسه العزيمة والعزة، ويحيي في طلابه الرغبة الصادقة في طلب العلم الشرعي ويذكرهم بقوله عليه الصلاة والسلام: «من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله به طريقاً من طرق الجنة،

---

(١) سورة المجادلة، الآية: ١١.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٩.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٢٨.

(٤) الدارمي، سنن الدارمي، المقدمة، باب من قال العلم الخشية وتقوى الله، ج ١، ص ٨٨.

فإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم»[1]. ولا بد أن يقدر مسؤوليته العظيمة، فإن مهنة التدريس مهنة عظيمة لا تقارن بغيرها من المهن والأعمال، فالمعلم يخدم البشرية جمعاء، فما من طبيب، أو مهندس، أو صيدلي، أو معلم، ونحوهم إلا ومرَّ من تحت أيدي معلمين، فبصماتهم على المجتمع كله. فمهنة التدريس هي أم المهن كلها[2]. لا بد أن يكون هذا الشعور في نفس المعلم، وبخاصة معلم التربية الإسلامية، فيدرك المقصود من التربية الإسلامية، وهدفها الأعظم الذي يرمي إلى تحقيق العبودية لله عز وجل في نفوس التلاميذ، فيعمل جاهداً لتحقيق هذا الهدف السامي العظيم.

ومن خلال فقرات هذا البحث يطلع معلم التربية الإسلامية على جوانب طرق التدريس لمواد التربية الإسلامية: القرآن الكريم وتلاوته، والتفسير، والحديث، والتوحيد، والفقه، والسيرة النبوية الشريفة، فيقف على أهدافها، وطرق التمهيد لموضوعاتها وخطوات عرضها، إلى جانب معرفته بمكانة هذه العلوم الشريفة.

والله تعالى الموفق والمعين...

---

(١) المصدر السابق، المقدمة، باب في فضل العلم والعالم، ج ١، ص ٩٨.

(٢) مرسي، محمد عبد العليم، المعلم والمناهج.. وطرق التدريس، ص ١٤ ــ ١٥.

طرق تدريس مادة:

تلاوة القرآن الكريم

١ ــ التعريف.
٢ ــ الأهداف.
٣ ــ التمهيد.
٤ ــ الخطوات.
٥ ــ الخاتمة.

طرق تدريس مادة
تلاوة القرآن الكريم

التعريف:

القرآن الكريم كتاب الله عز وجل وكلامه الذي أوحاه إلى نبيه الكريم محمد ﷺ بواسطة أمين الوحي الملك الكريم جبريل عليه السلام، وهو المعجز في عبارته، والمعجز في بلاغته، والمعجز في تشريعه ونظامه، تحدى الله به البلغاء من صناديد العرب فعجزوا. وهو كلام الله غير مخلوق، وعلى هذا اتفق أهل السنة من أصحاب المذاهب الأربعة وغيرهم[1]، وذكر الطحاوي رحمه الله في عقيدته كفر من زعم أنه قول البشر[2].

والقرآن العظيم مُتعبَّد بتلاوته، أي أن لقارئه على مجرد القراءة أجر، فقد قال عليه الصلاة والسلام: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»[3].

---

(١) ابن أبي العز، شرح العقيدة الطحاوية، ص ١٨٨.

(٢) المصدر السابق، ص ١٧٩.

(٣) الترمذي، الجامع الصحيح، في ثواب القرآن، باب ما جاء فيمن=

والمسلمون على مر العصور حريصون على حفظ هذا الكتاب، ونقله إلى الأجيال بأمانة، وعن طريق المشافهة، فإن «الاعتماد في نقل القرآن الكريم على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة»[1]. وقد تكفل الله عز وجل بحفظه للبشرية مناراً للهدى والنور حيث قال في كتابه العزيز: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[2].

وهذا الكتاب الكريم هو دستور الإسلام، فقد تضمن عقيدة المسلمين، ومنهج عبادتهم، وأسلوب معاملتهم، وعلاقتهم بهذا الكون العظيم، إلى جانب ما تضمنه من الآداب والأخلاق المتنوعة. فإنه لا يمكن أن يتصور قيام مجتمع فاضل في أي زمان أو مكان بعيداً عن هذا الكتاب الرباني العظيم. وما تخلت جماعة من الجماعات البشرية عنه إلا ضلّت في ظلمات بعضها فوق بعض لا يكاد يرى فيها شعاع من نور، ﴿ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴾[3].

= قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر، حديث رقم (٢٩١٠)، ج ٥، ص ١٧٥. والحديث حسن صحيح غريب.

(١) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج ١، ص ٦.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩.

(٣) سورة النور، الآية: ٤٠.

ومن هنا كان تدريس القرآن الكـريم، وتعليم تلاوتـه للنـشء من أهم العلوم التي يجب أن يهتم بها المعلمون والمربون. فلا يتقدم على القرآن وعلومه أي علم كـان، حتى يتعلق النـشء به تعلقاً كـاملاً، فتمتـزج به قلوبهم، وتلتئم بـه أرواحهم، فيصبح دستـورهم وقائـدهم إلى الله عز وجل.

أهداف تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم:

تهدف دراسة مادة القرآن الكريم وتلاوته وتعلم علومه إلى أهداف كثيرة جليلة منها أهداف عامة وأخرى خاصة، ونبدأ هنا بالأهداف العامة وهي على النحو التالي:

١ ــ اطلاع المتعلمين على المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي[1].

٢ ــ تقوية إيمـانهم وصلتهم بالقـرآن الكريم ليصبـح دستورهم في الحياة.

٣ ــ تدبر القرآن الكريم والانتفاع بما حواه من العلوم الشرعية والأخلاق والآداب.

---

(١) سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية الدينية، ص ١٤٧.

٤ ــ تحقيق الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي للمتعلمين[١].

٥ ــ السمو بمستوى الطلاب اللغوي من خلال إجادتهم تلاوة القرآن الكريم، وحسن النطق بآياته، ومراعاة أحكام التجويد[٢].

٦ ــ زيادة الثروة اللغوية عندهم من خلال حفظهم القرآن الكريم بحيث تنمو لديهم القدرة على الاستفادة من العبارات والكلمات القرآنية التي تثري نشاطهم الثقافي والاجتماعي[٣].

٧ ــ إثراء الجانب الفكري لديهم بالمعلومات والمفاهيم الإسلامية التي تتناول حياة المسلم[٤].

٨ ــ اتقان تلاوة القرآن الكريم.

٩ ــ تكوين التذوق من قراءة القرآن الكريم.

١٠ ــ تكوين روح العمل بأحكام القرآن الكريم، والتخلق بأخلاقه وآدابه.

---

(١) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٤٨.

(٢) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ١٣٨.

(٣) انظر: المرجع السابق، ص ١٣٩ ــ ١٤٠.

(٤) المرجع السابق، ص ١٤٠.

الأهداف الخاصة:

أما الأهداف الخاصة، فإنها تخص كل درس على حده، فعلى سبيل المثال يمكن إجمال أهداف تدريس سورة الضحى مثلاً على النحو التالي[1]:

١ ــ إتقان تلاوة هذه السورة.

٢ ــ استيعاب معاني هذه السورة.

٣ ــ معرفة أسباب نزول هذه السورة.

٤ ــ العمل بأحكام وآداب هذه السورة.

وعلى ذلك يتضح أن الأهداف العامة في العادة لا تتغير، أما الأهداف الخاصة فإنها تتغير حسب أجزاء القرآن الكريم وسوره، فتعالج أهداف كل سورة على حده.

التمهيد لدرس التلاوة:

لكل علم مكانته ومنزلته، ويحتاج لمقدمات وتمهيدات للخوض فيه، وذلك لتهيئة المتعلمين لما سوف يُلْقى عليهم من العلوم والمعلومات. والقرآن الكريم أولى المواد بهذا التمهيد. إذ لا بد أن يعرف المتعلم مكانة القرآن وعظم شأنه ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

ويمهد المعلم لطلابه للدخول في علوم القرآن الكريم وآداب تلاوته بتمهيد عظيم، وذلك بأن يقنعهم بأن حاجتهم

(١) يالجن، مقداد، توجيه المعلم إلى معالم طرق تعليم العلوم الإسلامية ووسائلها، ص ٣١.

إلى هذا الكتاب العظيم أكبر من حاجتهم إلى أي شيء آخر في هذا الوجود، ويبين لهم أن هذا الكتاب هو آخر رسالة للبشر من عند خالقهم عز وجل، وأنه الوثيقة الوحيدة الصحيحة من عند الله التي لم يخالطها تحريف أو تزييف مبيناً أن ما عند اليهود والنصارى لا يساوي شيئاً، فهم بين محرف مجرم، وضال هالك. ويضيف إلى هذا البيان أن القرآن كلام الله خاطب به الناس، وهذا أوقع في نفوس المتعلمين إذ يعلمون أن الله يخاطبهم بهذا القرآن، وأنهم ملزمون بما جاء فيه، ومأمورون بتنفيذ أوامره.

وأما ما يخص التمهيد لكل درس، فإن المعلم لا بد أن يذكر طلابه في كل درس بأن يكونوا على طهارة من الحدث الأصغر والأكبر، فقد انعقد إجماع الأئمة الأربعة رحمهم الله على أنه لا يمس المصحف إلا طاهر[1]. وهذا يهيء أنفسهم إلى حسن التلقي، كما يوقع فيها تعظيم القرآن واحترامه، إلى جانب ما في مس الماء من النظافة والنشاط والحيوية.

ولا بأس قبل البدء في الدرس أن يعطي الطلاب نموذجاً من حال السلف رضوان الله عليهم، مبيناً حالهم مع

---

(١) ابن تيمية، مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، ج ٢١، ص ٢٦٦.

القرآن الكريم، وكيف شغلهم عن الدنيا، وكيف كان وقعه على نفوسهم، فمنهم من شغله القرآن عن النوم، ومنهم من كان يقوم الليل بآية واحدة يرددها، ومنهم من كان يختم المصحف في ليلة[1]. وفي بعض الأحيان يلقي عليهم موعظة خاشعة تعدُّهم للدخول في الموضوع، ولا بأس في بعض الأحيان أن يبين لهم طرفاً من الإعجاز العظيم في آيات القرآن الكريم[2].

ويراعي المدرس مراجعة دفتر تحضيره عند كل درس، ولا يهمل ذلك معتمداً على ذاكرته، وخبرته، فإن الغفلة والسهو من طبيعة الإنسان، ففي مراجعته للدرس ربما تذكر شيئاً ما يضيفه، أو كلمة يبين معناها، أو احتاج إلى مراجعة كتب أخر للاستزادة من المعلومات، فإن العلوم في تقدم وتجدد، والمؤلفين في جميع الميادين لا يكادون يقفون عند حد، بل المؤلفات تصدر يومياً بما هو جديد ومفيد[3].

ويراعي المعلم ربط آيات القرآن الكريم بواقع التلاميذ، بحيث يبين لهم أن فيه حل جميع المشكلات،

---

(١) ابن قدامة، مختصر منهاج القاصدين، ص ٤٤ ـ ٤٦.

(٢) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٥١.

(٣) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ١٥٩ ـ ١٦١.

وأنه شفاء لما في الصدور، ويضرب لذلك الأمثلة حتى يبقى القرآن حياً في صدورهم[1].

ولا بد أن يعرف المعلم أن وظيفة التمهيد في أساسها تحريك العقول، وتنبيهها لما يلقى من المعلومات، فكل أسلوب مناسب يوقظ أذهان التلاميذ يمكن للمعلم أن يستخدمه في ذلك.

ويمكن للمعلم أن يستفيد من الأمور التالية في تمهيده للدروس، مع مراعاة التنويع والبعد عن الرتابة المملة:

١ ــ عرض عام لأهم ما يدور حول الآيات المخصصة للقراءة من أحكام، وأفكار، وسبب نزولها.

٢ ــ عرض قصة قصيرة تناسب موضوع الدرس.

٣ ــ توجيه أسئلة توصل إلى موضوع الدرس.

٤ ــ محاولة ربط الدرس السابق بالدرس الحاضر.

٥ ــ التحدث في جانب من جوانب عظمة القرآن الكريم.

على أن يكون هذا التمهيد في حدود (٧) دقائق أو أقل.

---

(١) سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية الدينية، ص ١٦٠.

خطوات تدريس التلاوة:

يراعي المعلم قبل دخوله إلى الفصل الدراسي أن يراجع ما كتبه في دفتر تحضيره، مع اختياره فاتحة مناسبة يدخل بها إلى موضوع درسه، ويفضل أن تكون ذات صلة بموضوع الآيات التي سوف تُقرأ. فإن فهم الطلاب الإجمالي للآيات، ومعرفتهم بمعانيها يساعدهم في حفظها وحسن قراءتها، وعلى المعلم أيضاً أن يجنب الطلاب الخطأ في التلاوة فلا يفاجيء أحدهم بالقراءة، ولا يبدأ الطلاب بالقراءة إلا بعد التمهيد للدرس، مع بيانه لهم، وتعريفهم بالرسم العثماني للمصحف، فما خفي عليهم من الكلمات وضحها لهم بحيث لا يدخل الطالب على التلاوة إلا بعد أن يكمل كل شروطها وآدابها[1].

كما يتأكد الأستاذ من أن لكل طالب مصحفاً يقرأ فيه ويتابع، مع التأكد من حسن الإضاءة في الفصل. ثم يقرأ لهم الآيات قراءة متأنية خاشعة مراعياً فيها جميع أحكام التجويد، مع الاستعانة بالتسجيلات الصوتية إن احتاج الأمر[2]. ثم يشرح هذه الآيات شرحاً إجمالياً موجزاً، مع

---

(١) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ١٤٤ ــ ١٤٥.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤٥.

كتابتها على اللوح إن احتاج الأمر، ثم يعطي الطلاب فرصة للقراءة الصامتة، ثم يقرأ المدرس النص قراءة نموذجية أخرى، ثم يتبعه التلاميذ فيقرؤون واحداً واحداً حتى يمر عليهم جميعاً[1]، أو على أكثرهم إن ضاق الوقت، ويفضل أن يبدأ بأحسنهم تلاوة، ثم يبين الأستاذ ما اشتملت عليه الآيات من أحكام ويربط ذلك بالواقع مستشهداً بالأحاديث والقصص[2]. ويراعي الأستاذ تصحيح أخطاء الطلاب مباشرة عند وقوعها ولا ينتظر حتى يكمل الطالب الآية، وذلك ليقف الطالب وزملاؤه على الخطأ ومعرفة الصواب، مع إعطاء الطالب الفرصة لتصحيح خطئه، فإن عجز طلب من الآخرين تصحيحه ليحصل انتباه الجميع، وإن ضاق الوقت بهذه الطريقة فإنه ليس من الضروري أن يقرأ الطالب كامل القسم المقرر من التلاوة بل يشترك في القسم أكثر من طالب فتعم الفائدة الجميع[3]. ويرى البعض بأنه لا ينبغي اعتماد القراءة الجماعية بصوت واحد، لأن فيها تفويتاً

---

(١) عبد الهادي، محمد أحمد، المربي والتربية الإسلامية، ص ١٧٦ ـ ١٧٧.

(٢) سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية الدينية، ص ١٥٤.

(٣) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ١٥٣ ـ ١٥٤.

لأخطاء الطلاب في التلاوة، إلى جانب أنها تحدث ضجيجاً يزعج الفصول المجاورة[1].

الخاتمة:

بعد أن يكون المعلم قد مهد لدرسه، وشرحه، ودرب التلاميذ على حسن الأداء، فإنه لا بد من أن يقيم أداء الطلاب ليتأكد من حسن أدائهم، وفهمهم لما شرحه، وألقاه من المعلومات، وهذا يكون بإلقاء الأسئلة المباشرة حول جوانب الدرس المشروح، ويفضل أن تكون عن طريق عرض موقف أو مشكلة من حياة التلاميذ، ثم يطالبهم الأستاذ بحلها في ضوء ما فهموه من الآيات المقروءة في الدرس[2].

كما يختم درسه أيضاً بسؤال الطلاب عن الفوائد التي توصلوا إليها من هذا الدرس، ثم يلقي عليهم كلمة نهائية تجمع لهم شتات الموضوع، وتبقى لهم ذكرى في نفوسهم ينتفعون بها[3].

---

(١) فايد، عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، ص ٢٣٥.

(٢) يونس، فتحي علي وآخران، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص ٣٤١.

(٣) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٥٦.

وينهي الأستاذ درسه بتحديد الواجب المنزلي المتضمن مراجعة الآيات المقروءة، ومعانيها وحفظها، مع تحضير الآيات الخاصة بالدرس المقبل[1]. ويفضل أن يزود الأستاذ طلابه ببعض التسجيلات الصوتية للأجزاء المطلوبة منهم ويلزمهم بالاستماع إليها كواجبات منزلية.

وعملية التقويم التي يقوم بها المعلم لا شك أنها مهمة للغاية، إذ أنه هو الذي عاين الطلاب، واحتك بهم فهو أدرى الناس بمستوياتهم، ومشكلاتهم، وهو أقدرهم على وضع الحلول المناسبة لهم، ومن هنا لا بد أن يكون متابعاً بدقة نمو طلابه العلمي، فيدون جميع ملاحظاته، واختباراته لتعينه على توجيه طلابه إلى تحسين وضعهم

وقضية أخرى مهمة ترتبط بتمكين الطالب من تقويم نفسه، فإن استطاع المدرس أن يصل بتلاميذه إلى القدرة على أن يقوّم كل طالب أداءه، فإنه يكون قد نجح نجاحاً طيباً، إذ أنه من السهل أن يقوّم الأب، أو الأستاذ طلابه، ولكن من الصعب أن يقوّم الطالب نفسه فلا بد من عون المدرس ومساعدته[2].

□□□

---

(١) المرجع السابق، ص ٥٦.

(٢) بامشموس، سعيد محمد وآخران، التقويم التربوي، ص ٨ ــ ٩.

طرق تدريس مادة:

تفسير القرآن الكريم

١ ــ التعريف.
٢ ــ الأهداف.
٣ ــ التمهيد.
٤ ــ الخطوات.
٥ ــ الخاتمة.

طرق تدريس مادة
تفسير القرآن الكريم

التعريف:

التفسير هو البيان والكشف، وهو غير التأويل. وقد ذكر العلماء أقوالاً كثيرة في بيان معنى التفسير والتأويل[1]، ولعل أجمعها ما ذكره الزركشي في معنى التفسير حيث قال: «التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحِكَمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف، وعلم البيان، وأصول الفقه، والقراءات، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ»[2]. وقال بعض العلماء في معنى التأويل: «نقل الكلام عن وضعه فيما يحتاج في إثباته إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ، فهو مأخوذ من قولك: آل الشيء إلى كذا، أي صار إليه»[3].

---

(١) انظر: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ج ٢، ص ١٧٣ ــ ١٧٤.

(٢) المصدر السابق، ج ٢، ص ١٧٤.

(٣) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ج ١، ص ٤.

والحاجة إلى علم التفسير حاجة ملحة، فالقرآن الكريم كتاب معجز في جميع جوانبه، ومن إعجازه جمعه المعاني الدقيقة الكثيرة في اللفظ الوجيز، وهذا من كمال عظمته، لهذا يحتاج إلى التفسير لبيان هذه المعاني الخفية، وكذلك احتمال اللفظ لأكثر من معنى، فيحتاج إلى الترجيح إلى غير ذلك[1]. قال إياس بن معاوية: «مثل من يقرأ القرآن ومن يعلم تفسيره أو لا يعلم، مثل قوم جاءهم كتاب من صاحب لهم ليلاً، وليس عندهم مصباح، فتداخلهم لمجيء الكتاب روعة لا يدرون ما فيه، فإذا جاءهم الصباح عرفوا ما فيه»[2]، وهذا تمثيل رائع يوضح أهمية علم التفسير، وضرورته لقارىء القرآن.

ويستدل الإمام الألوسي رحمه الله على شرف علم التفسير بشرف موضوعه فموضوعه هو كلام الله عز وجل، ومن هنا كانت عظمة مكانة هذا العلم وأهميته[3].

أهداف تدريس مادة التفسير:

يقصد من مادة التفسير الوصول بالمتعلم إلى أهداف وغايات من أهمها ما يلي:

---

(١) السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ج ٢، ص ١٧٤.
(٢) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ج ١، ص ٤.
(٣) الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج ١، ص ٥.

١ ــ سلامة الفهم لكتاب الله عز وجل، في ضوء قواعد اللغة العربية، وتفسير القرآن بالقرآن، وتفسيره في ضوء الحديث النبوي الشريف[١].

٢ ــ غرس الإيمان والاعتقاد الجازم بأن القرآن الكريم هو دستور الإنسان في هذا الوجود، ولن تصلح الإنسانية بغيره[٢].

٣ ــ ربط معاني القرآن الكريم بأوضاع الحياة العملية وبباقي العلوم الإسلامية ليكمل للقارىء حسن تذوق آياته البينات[٣].

٤ ــ تكوين القدرة على استخلاص واستنباط الأحكام والمعاني من آيات القرآن الكريم[٤].

٥ ــ إظهار جوانب الإعجاز المختلفة في القرآن الكريم وذلك من الناحية العلمية والتربوية والأدبية[٥].

---

(١) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٥٨.

(٢) يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، ص ٦٨.

(٣) المرجع السابق، ص ٦٨.

(٤) المرجع السابق، ص ٦٨.

(٥) المرجع السابق، ص ٦٨.

٦ ــ تحقيق التأثر القلبي والوجداني لدى المتعلمين من خلال فهمهم لمعاني الآيات التي يتلونها[١].

التمهيد لدرس التفسير:

لا بد للمعلم قبل دخوله في تدريس المادة المقررة أن يمهد لكل موضوع تمهيداً يناسبه. فالجزء من الآيات المطلوب تدريسها تختلف في موضوعاتها، فعلى ضوء هذا الاختلاف يختار المعلم ما يتناسب معها، وما يكون فيه تجديد وتنويع للطلاب. فيمكنه ــ في بعض الأحيان ــ أن يعتبر أسباب نزول الآيات مدخلاً للموضوع خاصة إن كان فيها قصة تحكي سبب النزول. كما يمكنه أن يثير مشكلة حيوية يدركها التلاميذ، ويحاول من خلال الآيات حلها، كما يمكنه في بعض الأحيان أن يقدم للموضوع بمقدمة موجزة عن موضوع الآيات المراد شرحها. والمقصود هو التنويع وتهيئة أذهان ونفوس الطلاب للتلقي[٢]. وهنا يمكن اختيار أسلوب من أساليب التمهيد المذكورة في التلاوة، أو اختيار أسلوب آخر يناسب الموضوع.

فعلى سبيل المثال سورة «عبس» فإن في أسباب نزولها

---

(١) سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية الدينية، ص ١٥٨.
(٢) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٦٣.

مادة حية، ثرية بالمعلومات، والتوجيهات التربوية العظيمة، فيمكن أن تكون قصة الرسول ﷺ مع ابن أم مكتوم بداية لتفسير السورة. فيوضح المعلم من خلالها وحدة البشرية أمام هذا الدين، وأنه لا فضل لغني على فقير، ولا لأبيض على أسود، ولا لعربي على عجمي. بل الكل أمام هذا الدين سواء في حقوقهم بأن يعرفوا دين الله وأحكامه ومراداته من عباده[1].

ويراعي المعلم في تمهيده، أنه يعلم طلابه هذه المادة ليوقظ فيهم الهمم، وينير لهم الطريق لفهم مراد الله عز وجل، محبباً إليهم القرآن الكريم، مشعلاً في صدورهم جذوة الحماس لأخذ هذا الدين بقوة وصبر، مشعراً لهم أنه روح تحيى به القلوب وتستنير به العقول، وأنه هدايتهم إلى الله، وأنه منة الله عليهم، وأنه برحمته وفضله أنزله إليهم ليتدبروه، ويفهموه، ويعملوا بما جاء فيه.

وهنا لا بد أن تصاحب دراسة القرآن الكريم وتلاوته فرحة غامرة تطير بالمسلم إلى حيث شاء، فرحة أعظم من فرحته بأي شيء في الوجود، فالقرآن وما تضمنه من الأحكام والأوامر والعلوم هو الحياة الحقيقية، وبه تكون

---

(١) انظر: قطب، سيد، في ظلال القرآن، ج ٦، ص ٣٨٢١ ـ ٣٨٣٥.

الفرحة العظمى، يقول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[1].

واقتصار المعلم على بيان المعاني من المفردات ونحوها، وتفسير الآيات بإيجاز بعيداً عن ربطها بالواقع، وبعيداً عن استشعار نعمة القرآن على البشرية يعد تقصيراً في واجبه تجاه التلاميذ.

خطوات تدريس مادة التفسير:

يراعي المعلم قبل دخوله على طلابه أن يكون قد حضّر في دفتره درسه، وأن يكون قد راجع المادة من الكتاب المقرر ومن بعض الكتب الأخرى، وذلك ليتمكن من إثراء أذهان الطلاب بالمعلومات، إلى جانب إجابة أسئلتهم حول الموضوع، أو التي يمكن أن تكون خارجة عن حدود الكتاب المقرر.

ويراعي الأستاذ قدر الإمكان الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة، خاصة بالنسبة لطلاب المراحل الدراسية الأولى، فهم أقرب إلى الأمور المحسوسة منهم إلى المعاني المجردة، كما أن منهجه معهم في الدرس يعتمد

(١) سورة يونس، الآيات: ٥٧ ــ ٥٨.

على أسلوب الحركة والصوت، والتركيز على المعاني العامة، وكلما تقدمت السن بالطالب أصبحت قدرته على تذوق المعاني المجردة أكبر بحيث يمكنه أن يستغني عن كثير من الوسائل التعليمية والأسلوب الحسي الواقعي، فيتذوق ويفهم المعاني بالتعبير عنها بالكلام[1].

ويشرع المعلم في إلقاء درسه ـ بعد أن يكون قد مهد لدرسه على ضوء ما تقدم في التمهيد ـ بأن يقرأ الآيات المراد تفسيرها بنفسه قراءة خاشعة متقنة. ثم يعطي الطلاب فرصة للقراءة إما جهرية أو سرية حسب ما يتوفر لديه من الوقت.

وهنا يمكنه الدخول في شرح هذه الآيات، إما بأسلوب شرح كل آية على حدة، أو بشرح مجموع الآيات التي تتضمن وحدة فكرية واحدة، أو يبدأ بذكر معاني الكلمات الصعبة والمفردات الغريبة. كما يمكنه أن يدخل إلى هذه الآيات عن طريق ذكر أسباب النزول، فإن كانت قصة ذكرها، وإن كانت موقفاً ذكره وتكلم عليه بما يفتح الله عليه به[2].

---

(١) الحمادي، يوسف، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص ١٩٩ ـ ٢٠١.

(٢) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٦٤.

كما يمكنه في المراحل المتقدمة أن يدخل إلى درسه عن طريق استثارة أذهان الطلاب بالأسئلة ومحاولة معرفة مفاهيمهم للآيات من خلال اطلاعهم عليها قبل الدرس، ومن خلال تمهيد المعلم لها. فإن لم يكن بهذا الأسلوب ولا بالآخر فإنه يمكن أن يستخدم الواقع المعاش فيضرب لهم الأمثال من الحياة والتي يعالجها النص القرآني فيكون مدخلاً جيداً للدرس[1].

ويراعي المعلم في درسه الإخلاص لله، والرغبة الأكيدة في تعليم الطلاب، وإيصال المعلومات إليهم بكل أمانة مستخدماً في ذلك أسلوب الإقناع الفكري، وإلهاب الحماسة الدينية، والغيرة لحدود الله، بعيداً عن المذهبيات والطائفية الممقوتة، مقتدياً ظاهراً وباطناً بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام[2].

ثم يأخذ المعلم في شرح الآيات شرحاً مستوفياً جميع الجوانب، معتمداً على المقرر الدراسي وبعض كتب التفسير مراعياً البدء بالأفكار البسيطة ثم التدرج إلى الأصعب فالأصعب، مراعياً أسلوب البدء بالكليات ثم

---

(١) المرجع السابق، ص ٦٤ ــ ٦٥.

(٢) المرجع السابق، ص ٦٥.

الجزئيات، فإن الإنسان يدرك الكل أولاً ثم الجزء[1].

وفي نهاية درسه يتأكد من أن التلاميذ فهموا ما أراد إيصاله إليهم من المعلومات، وحصل لهم التأثر القلبي، والتدبر الذي هو لب تعلم القرآن الكريم، فيختم الدرس بموعظة تشمل جوانب الموضوع، ليتنبه الغافل، ويتذكر الناسي.

وهنا يمكن تلخيص خطوات سير الدرس في النقاط التالية[2]:

١ ــ كتابة النص على السبورة، أو على وسيلة أخرى، وتكون على يمين السبورة.

٢ ــ قراءة النص القرآني قراءة نموذجية من المعلم.

٣ ــ قراءة بعض الطلاب للنص قراءة جهرية.

٤ ــ قراءة جميع الطلاب للنص قراءة صامتة (إذا سمح الوقت بذلك).

---

(١) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ١٨٥.

(٢) يالجن، مقداد، توجيه المعلم إلى معالم طرق تعليم العلوم الإسلامية ووسائلها، ص ٤٠ ــ ٤١.

٥ ــ استخراج الكلمات الصعبة وكتابة معانيها على السبورة.

٦ ــ الشرح المفصل للآيات من المعلم.

٧ ــ استنباط الأحكام وكتابتها على السبورة.

الخاتمة[1]:

يقوم المعلم في ختام الدرس بالنقاط التالية:

١ ــ توجيه أسئلة تلخيصية وتقويمية للطلاب للتأكد من استيعابهم للدرس.

٢ ــ إعطاء توجيهات تربوية في ضوء الآيات المشروحة؛ لتربط بالواقع.

٣ ــ قراءة بعض الطلاب للدرس من الكتاب المقرر، وتصحيح الأخطاء، وشرح الغموض.

٤ ــ إعطاء الواجب المنزلي.

□□□

---

(١) المرجع السابق، ص ٤١ ــ ٤٢.

طرق تدريس مادة:

الحديث النبوي الشريف

١ ــ التعريف.
٢ ــ الأهداف.
٣ ــ التمهيد.
٤ ــ الخطوات.
٥ ــ الخاتمة.

طرق تدريس مادة
الحديث النبوي الشريف

التعريف:

الحديث في اللغة هو الخبر القليل منه أو الكثير، والخبر هنا يراد به اللفظ المركب أو غير المركب، والحديث في الاصطلاح هو: «خبر نسب إلى الرسول ﷺ قولاً أو فعلاً أو سكوتاً منه عند أمر يعاينه»[1]. وأما علم الحديث فهو علم يختص بمعرفة أحوال أقوال الرسول وأفعاله[2]. ويعرف ابن الأكفاني علم الحديث الخاص بالرواية بقوله: «علم يشتمل على أقوال النبي ﷺ وأفعاله، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها»، ويعرف علم الحديث الخاص بالدراية فيقول: «علم يعرف منه حقيقة الرواية، وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويات، وما يتعلق بها»[3].

---

(١) الكافيجي، محيي الدين محمد، المختصر في علم الأثر، ص ١١٠.

(٢) المصدر السابق، ص ١١٠.

(٣) السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ج ١، ص ٤٠.

وهذا العلم علم شريف عظيم، فالسنة هي الأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي، والمتواتر منها حجة بالإجماع[1]. وتستمد شرفها من كونها تختص بصاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام. فهو المبلغ عن الله عز وجل، وهو الذي أقام الدين وطبقه، وهو الذي قال: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه»[2]. فلا يسع أحد الخروج عليها. وهي أصل قائم بذاته في استنباط الأحكام الشرعية[3]. فقد نص القرآن الكريم على ذلك في مواضع عدة، منها قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾[4]، وقوله عز وجل: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[5]، إلى غيرها من النصوص الدالة على وجوب طاعة الرسول ﷺ طاعة مطلقة.

وسنته عليه الصلاة والسلام هي المنهج العملي التطبيقي للإسلام، فلا يمكن معرفة مرادات الله تبارك وتعالى من عباده إلا من خلال السنة المطهرة، فالصلاة

(١) شعبان، زكي الدين، أصول الفقه الإسلامي، ص ٦٤ ــ ٦٥.
(٢) أحمد، المسند، ج ٤، ص ١٣١.
(٣) أبو زهرة، محمد، أصول الفقه، ص ١٠٦.
(٤) سورة النساء، الآية: ٥٩.
(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٣٢.

وركعاتها وأحكامها التفصيلية، والزكاة، والحج، والصوم، والآداب، وغيرها من القضايا الكثيرة التي جاء القرآن فيها بالإجمال دون التفصيل كلها مفتقرة إلى سنته عليه الصلاة والسلام بالشرح والبيان، قال الله عز وجل: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1].

وقد جاء الحث من رسول الله ﷺ في الأمر بالاستمساك بها، والتحذير من الخروج عنها فقال: «لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه»[2].

فالسنة مقامها من القرآن مقام المعاونة، فهي تفصل مجمله، وتبين مبهمه، وتخصص عمومه، وتبين الناسخ والمنسوخ، وتزيد على الفرائض الثابتة في القرآن، كما أنها تأتي بأحكام جديدة ليست في القرآن الكريم[3].

وقد نشأ هذا العلم العظيم في حياة الرسول ﷺ، حيث كان يتلو عليهم القرآن العظيم ويحدثهم بغير القرآن، فكانوا ينقلون عنه، والقليل منهم يكتب. فنهاهم في أول الأمر عن

---

(١) سورة النحل، الآية: ٤٤.

(٢) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، حديث رقم (٤٦٠٥)، ج ٤، ص ٢٠٠.

(٣) أبو زهرة، محمد، أصول الفقه، ص ١١٢.

الكتابة لكي لا يختلط قوله عليه الصلاة والسلام بالقرآن الكريم، ثم أذن لهم بعد ذلك.

وكان المعوَّلُ عليه في بادىء الأمر هو حفظ الصدور دون السطور، فلما كثرت الفتوحات في عهد الخلفاء، ومات كثير من الصحابة، وانتشر العلم في الأمصار، ودخل في هذا الدين طوائف كثيرة مختلفة مشاربها، ومقاصدها، وبدأ الكذب والوضع في الحديث، كانت هناك بداية الجمع والتأليف والكتابة[1]. فقيض الله لهذا العلم علماء عظماء أفذاذ، سخروا أنفسهم، وأوقفوها للذود عن حياض السنة المطهرة، وتنقيتها مما وقع فيها، ومن أمثال هؤلاء الإمام عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المتوفى سنة (١٥٠) للهجرة، والإمام مالك بن أنس، والإمام وكيع بن الجراح، والإمام أحمد بن حنبل، حتى انتهى هذا العلم إلى الإمامين الجليلين البخاري ومسلم رحمهما الله، ثم تتابع العلماء يصنفون ويجدون في هذا العلم العظيم[2].

أهداف تدريس الحديث النبوي:

بناء على ما تقدم من التعريف بهذا العلم الشريف فإنه

---

(١) انظر: ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج ١، ص ٣٩ ــ ٤١.

(٢) انظر: المصدر السابق، ج ١، ص ٤١ ــ ٤٣.

يمكن استخلاص أهداف تدريس الحديث على النحو التالي:

١ ــ تأصيل حب الرسول ﷺ في قلوب النشء من خلال معرفة شخصيته وأحواله وفضائله.

٢ ــ التعريف بسنته الشريفة واعتباره قدوة للتلاميذ.

٣ ــ سلامة الفهم لأحاديث الرسول ﷺ[١].

٤ ــ إظهار عظمة السنة في معالجتها لجزئيات المشكلات ودقائق الأمور[٢].

٥ ــ تكوين القدرة والاستعداد لاستنباط الأحكام والقيم من الحديث النبوي[٣].

٦ ــ التعريف بخواص السنة النبوية، ومراتبها، وطرق وصولها إلينا[٤].

٧ ــ التعريف بعلم مصطلح الحديث.

---

(١) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ١٠٨.

(٢) المرجع السابق، ص ١٠٨.

(٣) يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، ص ٦٩.

(٤) المرجع السابق، ص ٦٩.

٨ ــ تذوق الأدب النبوي وبلاغته وفصاحته وأخلاقه[١].

٩ ــ تعريف الطلاب الفرق بين نصوص القرآن الكريم، ونصوص السنّة المطهرة، وإعطاؤهم القدرة على التفريق بينهما[٢].

١٠ ــ اطلاع الطلاب على الجهود العظيمة التي بذلها علماء الحديث والتعريف بهم وبمكانتهم[٣].

الأهداف الخاصة:

يمكن تحديد الأهداف الخاصة لكل درس من دروس الحديث النبوي، فإذا كان موضوع الدرس مثلاً بر الوالدين فإن الأهداف الخاصة تكون على النحو التالي:

١ ــ التأكد من سلامة فهم الطلاب لمعاني الحديث الإجمالية فيما يخص بر الوالدين.

٢ ــ التأكد من فهم الطلاب للمفردات الغامضة في النص.

---

(١) المرجع السابق، ص ٦٩.

(٢) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ١٩٧ ــ ١٩٨.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٠٤.

٣ ــ استخراج واستنباط الأحكام والآداب التي يتضمنها الحديث.

٤ ــ التأكد من حسن قراءة الطلاب للنص.

٥ ــ السعي في العمل بما جاء في الحديث، والحث على ذلك.

التمهيد لدرس الحديث النبوي:

لا بد للمعلم قبل أن يخوض في تدريس وشرح موضوع الدرس أن يمهد لدرسه بتمهيد مناسب، يتوافق مع مستوى تلامذته، ويكون قاعدة جيدة للدخول في لب الدرس وموضوعه.

ومن أهم الخطوات التي يتخذها لذلك تهيئة أذهان الطلاب لسماع الحديث، كأن يبين لهم أهميته، وعظمة موضوعه، ومواقف العلماء وتلامذتهم منه. كأن يقص عليهم خبر الإمام مالك في احترامه للحديث، وتعظيمه له، واستعداده لدرسه في الحديث بالتطيب ولبس أحسن الثياب[1]. ثم يدخل في موضوعه بأن يقص عليهم مشكلة قائمة في حياة الناس، ويحاول أن يعالجها من خلال موضوع الحديث، أو يعالج من خلال الحديث مشكلة من

---

(١) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٦٤.

المشكلات العالمية كالطلاق، والحرية والإخاء، والعدل والمساواة، ونحوها، أو يمكنه أن يلخص معنى الحديث فيجعله مدخلاً للموضوع[1].

كما يمكن للأستاذ أن يجري مع تلامذته حواراً مناسباً يهدف من خلاله الوصول إلى فكرة الحديث، فيعدهم لسماعه وفهمه[2].

ومن الضروري بل من المحتم على المعلم قبل أن يدخل على الطلاب أن يراجع تحضيره، ويحدد معالم درسه، وتمهيده. فإنه مهما كان المعلم قديماً، متقناً، إلا أنه لا يزال محتاجاً إلى تنظيم معلوماته، وترتيبها، فهو لا بد له من التحضير المنزلي لكل درس، كما أنه لا بد له من إعداد نقاط التمهيد لكل درس، وكيفية الدخول المناسب على الطلاب بموضوع الدرس في ذلك اليوم. وقبل هذا وبعده يكون مستحضراً النية الحسنة، والمقصد الطيب، وبدونه فلا أجر له عند الله مع الاستزادة قدر الامكان من المراجع الأخرى التي يمكن أن تثري معلوماته، ويفيد بها الطلاب.

---

(١) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ١١١ ــ ١١٢.

(٢) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ٢١٠ ــ ٢١١.

خطوات تدريس الحديث النبوي:

بعد أن يكون المعلم قد مهّد للدخـول في الدرس، بحيث يمكّن الطلاب من معرفة فكرة الموضوع. فإنه يبدأ بكتابة الحديث مضبوطاً على اللوح ثم يقرأ نص الحديث قـراءة نموذجيـة، ثم يعطي الـطلاب فرصـة للقراءة، مـع تصويب أخطائهم اللغـوية، مـراعياً الفـرق بين الخطأ في قراءة الحديث وقراءة القرآن الكريم. ويبدأ المعلم في شرح الأفكار الرئيسية أولاً للموضوع مكتفياً بها بالنسبة للطلاب في المراحل الأولى، أما في المراحل المتقدمة فإنه يخوض معهم في جزئيات الأمور، والتوجيهات النبوية الدقيقة. ثم يشرح المفردات الصعبة ويكتبها على اللوح، ثم يحاول أن يستخلص المعاني والدروس المستفادة من الموضوع[1].

ويحاول المعلم أن يكون جاداً في تدريسه، بعيداً عن المزاح واللغو، مستشهداً بالآيات والأحاديث عند معالجته لجوانب موضوعات درسه[2].

وبعد إتمامه للشرح يمكنه أن يعطي الـطلاب فرصـة

---

(١) يـونس، فتحي علي وآخران، أسـاسيات تعليم اللغـة العربيـة والتربية الدينية، ص ٣٤٣.

(٢) الهـاشمي، عابـد توفيق، طـرق تدريس التـربيـة الإسـلاميـة، ص ١١٢.

ليعبروا عن معاني الحديث وتوجيهاته بأنفسهم إما عن طريق الأسئلة المباشرة، أو عن طريق الطلب من بعضهم شرحاً وافياً للحديث[1].

ويختم المعلم درسه بملخص كامل لجوانب الدرس، وما يستفاد منه في حياة التلاميذ، مع وعظهم وتذكيرهم بأهمية التطبيق، وأن هذا العلم لا يكفي فيه المعرفة بل لا بد من التحلي بآدابه وتطبيقه.

الخاتمة:

ويختم المعلم كامل درسه بالأسئلة المباشرة ومعرفة مدى استيعاب جميع طلابه لأهداف الدرس، وموضوعاته، ثم يوجه طلابه إلى أهمية مراجعة الدرس في المنزل، مع تكليفهم بالإجابة على بعض الأسئلة إن وجد. كما يمكنه أن يكتب بعض الفوائد العلمية المستخلصة من الدرس على اللوح ويأمر الطلاب بكتابتها في كراساتهم، ولا بأس أن يبين لهم موضوع الدرس القادم ليحضروه، ويستعدوا له[2].

---

(١) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ٢١٥.

(٢) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ١١٣.

وتتلخص خطوات الخاتمة على النحو التالي :

١ ــ يوجه المعلم بعض الأسئلة التلخيصية والتقويمية للتأكد من مدى استيعاب الطلاب للدرس .

٢ ــ تزويد الطلاب بالتوجيهات التربوية المستفادة من عموم الدرس .

٣ ــ التوجيه لبعض الطلاب بقراءة النص قراءة جهرية مع تعديل الأخطاء .

٤ ــ إعطاء الواجب المنزلي .

□□□

طرق تدريس مادة:

التوحيـــد

١ ــ التعريف.
٢ ــ الأهداف.
٣ ــ التمهيد.
٤ ــ الخطوات.
٥ ــ الخاتمة.

طرق تدريس مادة التوحيد

التعريف:

التوحيد هو إفراد الله بالعبادة، وهو قاعدة الإسلام، ومحور الإيمان، ومدار هذا الدين، لا يقبل الله من عبد يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً إن لم يأت بالتوحيد الخالص لله عز وجل.

وهو دعوة الرسل الكرام، فما من رسول إلا ودعا قومه إلى التوحيد، ونبذ الشرك قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾[1] وقال عليه الصلاة والسلام: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلاّ الله»[2].

والتوحيد أول منازل الطريق إلى الله عز وجل، وأول مقام يقومه العبد لربه عز وجل وهو أول واجب على

---

(١) سورة النحل، الآية: ٣٦.

(٢) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، حديث رقم (٣٣)، ج ١، ص ٥٢.

المكلف يقوم به[1]. وحدَّه أن يعلم العبد ويعتقد ويعترف بأن الله متفرد بكل صفة كمال، وأنه لا شريك له، ولا مثيل له في كماله، وأنه ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين[2].

وينقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام هامة، أولها: توحيد الربوبية والملك وهو: «الإقرار بأن الله تعالى ربّ كل شيء ومالكه وخالقه ورازقه، وأنه المحيي المميت النافع الضار، المتفرد بإجابة الدعاء عند الاضطرار، الذي له الأمر كله، وبيده الخير كله، القادر على ما يشاء، ليس له في ذلك شريك»[3]. وهذا النوع لا يكفي لنجاة العبد يوم القيامة، فقد أقر به مشركو مكة في أول الأمر، فلم ينفعهم.

أما النوع الثاني فهو: «توحيد الأسماء والصفات وهو: الإقرار بأن الله على كل شيء قدير، وأنه الحي القيوم، وأنه بكل شيء عليم، وأنه سميع بصير، وأنه الجبار المتكبر، إلى غيرها من الأسماء الحسنى والصفات العلى، وهذا النوع أيضاً لا ينفع صاحبه إن لم يأت بالنوع الثالث. وهو

---

(١) ابن أبي العز، شرح العقيدة الطحاوية، ص ٧٤ ــ ٧٥.

(٢) السلمان، عبد العزيز المحمد، مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية، ص ١١.

(٣) ابن عبد الوهاب، سليمان بن عبد الله، تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، ص ٣٣.

توحيد الإلهية المتضمن والمقتضي لكمال محبة الله عز وجل، والخوف منه، والإخلاص له، والرجاء، والتوكل، والدعاء، وإخلاص العبادة له دون سواه من المخلوقات أياً كانت[1].

ويدخل في علم التوحيد كل ماله علاقة بعلم الغيب الذي جاءنا علمه من الكتاب الكريم، أو السنة المطهرة، من الجنة والنار، والصراط، والميزان، والحساب، وحياة البرزخ، وغيرها من قضايا اليوم الآخر وعالم الغيب، كما يدخل فيه اعتقاد نبوة الأنبياء، والإيمان بهم جميعاً دون تفريق، وإجمال ذلك الاعتقاد الجازم والتام بكل ما ورد في كتاب الله عز وجل، وما نقل صحيحاً من السنة المطهرة.

أهداف تدريس التوحيد:

يمكن إجمال أهداف تدريس مادة التوحيد فيما يلي:

١ ــ تكوين العقيدة السليمة والقوية في نفوس النشء مستمدة من القرآن الكريم والسنّة المطهرة.

٢ ــ تكوين القدرة للدفاع عن العقيدة الإسلامية بالحجة الدامغة والبرهان القوي[2].

---

(١) المصدر السابق، ص ٣٤ ــ ٣٦.

(٢) يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، ص ٦٦.

٣ ــ استبعاد الخرافات والتصورات الشاذة بعيداً عن أذهان النشء[١].

٤ ــ إبراز سماحة وكمال العقيدة الإسلامية، واعتدالها في تصوراتها واعتقاداتها من خلال مقارنتها بغيرها[٢].

٥ ــ تقويم السلوك والآراء بما يوافق مقتضيات العقيدة الإسلامية[٣].

٦ ــ بناء العقيدة السليمة في نفوس النشء بعيداً عن التقليد الأعمى[٤].

٧ ــ حماية النشء من العقائد، والفلسفات، والآراء الإلحادية الهدامة[٥].

٨ ــ إيجاد الاطمئنان والسكن النفسي لدى النشء من

---

(١) المرجع السابق، ص ٦٦.
(٢) المرجع السابق، ص ٦٦.
(٣) المرجع السابق، ص ٦٦.
(٤) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ٢٢٧.
(٥) المرجع السابق، ص ٢٣٠ ــ ٢٣١.

خـلال تعـرفهم على التصـورات والمعتقـدات الصحيحة[1].

٩ ـ إيجاد العزة والسمو بهذا الدين، والتضحية في سبيله من خلال حبهم لعقيدة التوحيد وتعلقهم بها[2].

١٠ ـ التأكيد على قضية اختصاص الله عز وجل بحق التشريع، والحكم، وأنه المتصرف في عباده كيف يشاء، لا يشاركه في حكمه وملكه أحد[3].

التمهيد لدرس التوحيد:

للمعلم في طريقة دخوله إلى موضوع درسه طرق عديدة يمهد بها، ويهيىء أذهان تلامذته للتلقي، والفهم. وموضوع التوحيد وما يتعلق به من موضوعات، ومفاهيم، وأفكار، وتصورات، يحتاج من المعلم قدرة في نفسه وشخصيته ومستواه العلمي، ويحتاج أيضاً إلى بعد نظر، بحيث يعرف ماذا يمكن أن يعرض على الطلاب، وماذا

---

(١) الحمادي، يوسف، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص ٢٢١.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٢٢.

(٣) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ١٥٨ ـ ١٥٩.

يحجب عنهم من الموضوعات والتصورات، ويمكن للمعلم أن يختار من الأساليب المتقدمة أسلوباً أو أكثر لكل درس يمهد به لموضوعه، ويدخل به إلى درسه، مع حسن اختيار الأسلوب خاصة في موضوعات العقائد.

وذلك لأن موضوعات العقائد موضوعات شائكة، ومحيرة، قد تاه فيها جهابذة عظماء، غلطوا في اختيار المنهج الأصوب في النظر إلى العقيدة، وفهمها. فخرجوا على الناس بآراء وتصورات شاذة أذاقت الأمة ويلات الفرقة، ووحشة النفوس.

لهذا فإن المعلم الناجح لا بد أن يعرض قضايا العقيدة عرضاً مبسطاً سهلاً ميسراً، كما عرضها القرآن الكريم، والسنّة المطهرة، بعيداً عن الجدل العقائدي السقيم، وأساليب الفلاسفة وأهل الكلام المحيرة، وطرقهم العقيمة في عرضهم للعقائد.

كما يتجنب في العموم التعرض لآراء وأفكار الفرق الضالة المنتسبة إلى الإسلام، فإنه إن تعلم التلميذ الطريق الحق، والفكر الصائب أنكر ما سواه. فإن القضايا الدقيقة، والعميقة لا تصلح لعوام الناس والصغار بل هي للعلماء والمشايخ[1].

---

(١) انظر: ابن تيمية، مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، =

بل على المعلم أن يبدأ مع طلابه بالعقيدة الصحيحة مبيناً معانيها ومقتضياتها، شارحاً لجوانبها، مبتدئاً بالأهم فالأهم، يقول الشيخ عبد الرحمن السعدى في تفسيره: «ومن الحكمة، الدعوة بالعلم، لا بالجهل، والبدأة بالأهم فالأهم، وبالأقرب إلى الأذهان والفهم، وبما يكون قبوله أتم، وبالرفق واللين»[1].

لا بد للمعلم أن يدرك القضايا السابقة، ويجعلها نصب عينيه عند تناوله لموضوعات التوحيد، فلا يخلط على التلاميذ تصوراتهم وأفكارهم، ويشتت أذهانهم في قضايا لا تنفعهم ولا تهمهم.

ويحاول المعلم قبل إلقائه الدرس أن يكون مستحضراً نية الإخلاص لله عز وجل، مستحضراً خشية الله، فهو يعلم، ويعرف الطلاب بمعبودهم، فأي تقصير في حقهم يعد إجراماً[2]. فعليه بعد ذلك أن يكون ملماً بموضوع الدرس، مدوناً ذلك في كراسته الخاصة، مطلعاً على

= ج ٣، ص ٣٢٧ ــ ٣٢٩.

(١) السعدي، عبد الرحمن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ج ٣، ص ٩٢.

(٢) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية. ص ١٦٤.

الموضوع في المراجع الإضافية؛ ليتمكن من إجابة طلابه عن أسئلتهم، خاصة وأن موضوعات العقائد تثير في نفوس الطلاب أسئلة غريبة تحتاج من المعلم إلى اطلاع ومعرفة.

ويمهد المعلم لدرسه بتمهيد مناسب، يتناسب مع الموضوع المقرر. فإن كان موضوعه مثلاً «الدعاء» فإنه يمكن أن يمهد لدرسه بعرض فيلم عن زيارة القبور غير الشرعية وكيف أن الناس يدعون أصحاب هذه القبور من دون الله، فيكون بذلك دخل إلى موضوعه من خلال معالجة مشكلة تهم المجتمع[1].

ولا بد من إثارة الطلاب، وجذب انتباههم حتى يمكن للمعلم أن يلقي درسه بكل حيوية وسهولة. والموضوعات الاجتماعية، أو التي تهم المجتمع مباشرة، يكون في معالجتها جذب وشد لانتباه الطلاب.

ويركز المعلم على قضايا إبراز عظمة الله عز وجل في الكون، وتعليق قلوب التلاميذ بجنابه وجلاله عز وجل، من خلال بيان قدرته، وقوته في هذا الكون مستفيداً من آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، إلى جانب استخدام الوسائل الحديثة مثل الصور والأفلام العلمية التي

---

(١) انظر: الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ٢٣٩ ــ ٢٤٠.

تتحدث عن الكون والنجوم والكواكب، والأزهار والأشجار، والحيوانات، وعجائب خلق الإنسان. فإن فيها مادة خصبة تنمي الإيمان، وتركز اليقين بالله عز وجل، كما أن فيها مداخل جيدة لموضوعات التوحيد.

وقضية أخرى لا بد أن يراعيها المعلم وهي قضية الفروق في العمر بين التلاميذ، فما ينفع الطلاب الصغار، لا يكون نافعاً دائماً للكبار، بل عليه أن يعطي كلاً بحسبه، وعلى قدر ما يستطيع أن يتحمل من المعلومات، والتصورات.

خطوات تدريس مادة التوحيد:

يمكن تلخيص خطوات شرح الدرس على النحو التالي:

١ ــ قراءة النص المراد شرحه قراءة واضحة.
٢ ــ شرح النص شرحاً وافياً.
٣ ــ ذكر المناسبة والشاهد.
٤ ــ استخلاص أهم الفوائد والأفكار.

إن حصول ثمرة تدريس التوحيد لا تحصل بمجرد التدريس، بل إن الثمرة تتحصل بعد الزمن، والفترة، إذ تُبنى العقيدة شيئاً فشيئاً في القلوب، وتترسخ بزيادة المفاهيم، وتتعمق بالأمثلة التطبيقية والقصص الواقعية حتى

تصبح قوية راسخة متمكنة في النفس، فتتذوقها، وترتاح إليها[1].

وفي المراحل الأولى يكون عرض العقيدة من خلال التذكير بنعم الله في النفس وفي الأرض والسماء، والنعم التي يشاهدها الطفل ويعايشها كنعمة الوالد والوالدة، ونعمة الطعام والشراب والمسكن، بحيث يمس المعلم حاجات المتعلم الهامة التي يشعر بضرورتها مساً عاماً دون تفصيلات، بل يجعل التفصيلات للمراحل المتقدمة، فالطفل كلما كبر كان استيعابه للجزئيات أكبر[2].

وفي المراحل المتقدمة يكون إثبات وجود الخالق عز وجل عن طريق الاستدلال العقلي، إذ إن كل موجود لا بد له من واجد. ويتعرض المعلم لقضايا وجود الملائكة والجن والجنة والنار، وكل ما يتعلق بعلم الغيب. وهكذا يعطي المتعلم في كل مرحلة ما يناسبه حتى مرحلة البلوغ التي يصاحبها ــ أحياناً ــ القلق والاضطراب النفسي، وكثرة الأسئلة عن العقائد والمذاهب والتيارات الفكرية ونحوها، وهنا لا بد من إتاحة الفرصة للنقاش والبيان والاستدلال،

---

(١) الحمادي، يوسف، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص ٢٢٣ ــ ٢٢٤.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ٢٢٦ ــ ٢٢٧.

فيأخذ المعلم بيد الطالب فيدلل له على كل قضية بما يناسبها من الأدلة العميقة الشاملة، العقلية منها والوجدانية[1].

وفي هذه المرحلة يفضل أن يزود المعلم طلابه بالبحوث والدراسات الإسلامية التي تُثبِّت العقيدة، وترد على الأفكار والمذاهب الهدامة، والتي تقاوم المغريات، وتحارب الفساد. كما يمكن للمعلم إذا تمكن من الإقناع العقلي للتلاميذ أن يلهب العاطفة الدينية عندهم فيسهل عليه توجيههم للسلوك القويم[2]. ويحاول أن يربطهم بالعبادات التي هي ثمرة المعتقدات والعقائد، فيركز من خلال درسه على أهمية الصلاة، والصيام، وطاعة الوالدين، وحب الخير للناس، وغير ذلك من واجبات الدين.

ولا بد للمدرس أن يكون مقتنعاً بما يقول، عاملاً به، قدوة في نفسه، منسجماً مع مادته، وإلا فإن أثره في التلاميذ لن يتعدى حدود نهاية الدرس.

ويحاول في نهاية درسه أن يترك للطلاب المجال للمناقشة وإبداء الآراء على ضوء الشرح، ثم يسألهم بعض

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٢٧ و٢٣٠.

(٢) يونس، فتحي علي، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص ٣٤٥.

الأسئلة حول الدرس ليتأكد من فهمهم للموضوع على النحو المطلوب.

الخاتمة:

على المعلم خاصة في درس العقيدة أن يبين للطلاب أن مادة التوحيد التي يتعلمونها هي مفتاح الجنة، وأن من تعلمها للاختبار فحسب دون الرغبة فيما عند الله، ودون الالتزام بمقتضياتها فهو من جُثا جهنم. وبهذه الموعظة المؤثرة يختم درسه تاركاً في نفوس طلابه رهبة وخشية يطول أثر بقائها في نفوسهم، ويكون قد أدى شيئاً من واجبه نحو طلابه، ومن ثم تجاه مجتمعه. ثم يعقب ذلك تقديمه خلاصة درسه وموجزه.

ثم يحدد لهم الدرس القادم، ويطلب منهم تحضيره، مع تزويدهم ببعض الأسئلة حول الدرس المشروح، أو توجيههم لمراجعته في الكتاب المقرر.

ويمكن تلخيص خطوات الخاتمة على النحو التالي:

١ ـ يوجه المعلم بعض الأسئلة التلخيصية والتقويمية للطلاب للتأكد من مدى استيعابهم للدرس.

٢ ـ تزويد الطلاب بالتوجيهات التربوية المستفادة من الدرس.

٣ ــ توجيه بعض الطلاب بقراءة النص من الكتاب مع تصحيح الأخطاء.

٤ ــ إعطاء الواجب المنزلي.

□□□

طرق تدريس مادة:

الفقـــه

١ ــ التعريف.
٢ ــ الأهداف.
٣ ــ التمهيد.
٤ ــ الخطوات.
٥ ــ الخاتمة.

طرق تدريس مادة الفقه

التعريف:

تطلق كلمة الفقه لغة على مطلق الفهم، والبعض يخصه بالأمور الخفية المعنوية غير المحسوسات. وفي القديم أطلق الفقه على كل ماله علاقة بكتاب الله عز وجل وسنّة نبيه عليه الصلاة والسلام في جميع الميادين، ثم أطلق الفقه بعد ذلك على العلم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية. ويعرفه الإمام الشافعي رحمه الله فيقول: «هو العلم بالأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية»[1].

ومما تقدم يتضح أن الفقه الإسلامي يُعنى بالجوانب العملية التطبيقية، والممارسة الواقعية للأحكام، والتوجيهات الدينية. فهو حياة الناس، ومعاملاتهم، وهو عبادتهم من: الصلاة والزكاة والصيام والحج، وهو كل ما يتعلق بالحركة اليومية للفرد المسلم.

ومن هنا تتضح أهمية هذا العلم، وضرورة تدريسه،

---

(١) البرديسي، محمد زكريا، أصول الفقه، ص ٢٣ ـ ٢٤.

وتقديمه للنشء ليتربوا على مفاهيمه وآدابه، ويعلموا كيف يؤدون عباداتهم لله عز وجل على النهج الذي يرتضيه الله سبحانه وتعالى.

وقد كان الأمر محسوماً في عهد النبوة، فما من قضية تعرض على رسول الله ﷺ، أو يسمع بها، أو يشاهدها إلا ويفتي فيها بما يوحيه الله إليه، ثم سار الصحابة من بعده على ضوء ما أفتى وبين، فإذا عرض لهم أمر جديد لم يجدوه في كتاب الله، ولا في السنّة اجتهدوا رأيهم وأفتوا بما يفتح الله عليهم به.

ثم تتابع الناس ينهلون من الكتاب والسنّة وطرائق المتقدمين، ويحكمون على المستجدات بما يفتح الله عليهم، ولما كثر الخوض وانتشر العلم ووقع الخطأ وضع العلماء قواعد وأصول للاستنباط والفهم، وأطلقوا عليها «أصول الفقه» وكان من أولهم تدويناً في هذا المجال الإمام الشافعي رحمه الله[1].

ثم انتهى علم الفقه ومدارسه المتبوعة إلى الأئمة الأربعة: الإمامِ أبي حنيفة النعمان والإمامِ مالك بن إنس والإمامِ محمد بن إدريس الشافعي، والإمامِ أحمد بن

---

(١) المرجع السابق، ص ١٠.

حنبل، رحمهم الله جميعاً. وأصبح هؤلاء الأعلام رموز علم الفقه، وأقطاب الفتيا، وأئمة الناس وقدوتهم في الأحكام الفقهية. وتعلقت الأحكام الفقهية بمذاهب هؤلاء الأربعة، حتى أصبح من الضروري لمن أراد التفقه في الدين أن يتعلم طرقهم، ويعرف مناهجهم، ويدرسها؛ لتكمل له آلة العلم والاجتهاد.

أهداف تدريس الفقه:

يمكن إجمال أهداف تدريس الفقه الإسلامي كما يلي:

١ ــ التعريف بالأحكام الشرعية بالأدلة والحجج النقلية والعقلية[١].

٢ ــ إظهار خصائص وعظمة التشريع الإسلامي مقارنة بالتشريعات الوضعية[٢].

٣ ــ بيان واقعية التشريعات الإسلامية، واتصالها الوثيق بحياة الناس[٣].

٤ ــ إظهار الحكمة من التشريعات والأوامر الدينية[٤].

---

(١) يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، ص ٦٧.
(٢) المرجع السابق، ص ٦٧.
(٣) المرجع السابق، ص ٦٧.
(٤) المرجع السابق، ص ٦٧.

٥ ــ التشجيع على تطبيق الأحكام والتشريعات بعد العلم بها[١].

٦ ــ تحقيق الخضوع والرضا بالأحكام والتشريعات الإسلامية[٢].

٧ ــ المحافظة على النشء من الانزلاق في المبادىء والتصورات المنحرفة الدخيلة، باعتزازهم بكمال وجمال ما عندهم من الفقه الإسلامي[٣].

٨ ــ بيان تجدد هذا الدين، وصلاحه لكل زمان ومكان.

٩ ــ الاطلاع على تاريخ التشريع الإسلامي، وعظم الإنتاج الفقهي، والتراث الإسلامي عند المسلمين، وضخامة مكتبتهم العلمية.

١٠ ــ إبراز عظمة العقلية الإسلامية وخصوبتها من خلال بيان مذاهب الأئمة ونظراتهم الفقهية المختلفة.

---

(١) عبد الهادي، محمد أحمد، المربي والتربية الإسلامية، ص ١٨٨.

(٢) حمودة، فتحي بيومي ومحمد أحمد عبد الهادي، التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية، ص ٩٩.

(٣) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٢٦٢.

١١ ــ تحقيق مبدأ الأدب والتقدير للعلماء السابقين، واحترام آرائهم، وتقدير مجهوداتهم.

١٢ ــ تصحيح الأخطاء والتصورات الفقهية التي يمارسها النشء في عباداتهم وسلوكهم[١].

١٣ ــ تدريب الطلاب على طرق الاستنباط، واستخراج الأحكام من الأدلة التشريعية[٢].

١٤ ــ تعريف الطلاب بالآيات والأحاديث المتعلقة بالأحكام الشرعية لتحقيق مبدأ الربط بين جوانب مواد التربية الإسلامية[٣].

التمهيد لدرس الفقه:

يراعي المعلم في تمهيده لدرس الفقه مراحل الطلاب التعليمية وقدراتهم الاستيعابية للمعلومات التي يلقيها عليهم. فطلاب المراحل الأولى يعرض عليهم الفقه على قول واحد في المسألة، فهم لا يملكون القدرة على استيعاب المسائل المختلفة والمتنوعة، ولا يملكون القدرة

---

(١) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ٢٥٢.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٥٦.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٥٦.

على التوفيق بينها. إلى جانب أنهم لا يدركون طبيعة الخلاف الفقهي، وجواز وقوعه.

أما طلاب المراحل المتقدمة فإنه يمكن أن يعرض عليهم في المسألة الواحدة أكثر من قول، وذلك بعد أن يكونوا قد أدركوا مبدأ الخلاف الفقهي، وجواز وقوعه. فإنهم إن لم يدركوا ذلك وقعت في نفوسهم خلخلة عظيمة، إذ لا يدركون عظمة هذا الدين وكمال تشريعاته، واختلاف نظرات الناس، وقدراتهم على الاستنباط، واحتمالات النص لأكثر من حكم في المسألة الواحدة. فيقع لهم بسبب ذلك بغض لأئمة الإسلام، وكره لطرائقهم، إذ يقول المتعلم في نفسه أليس هذا القرآن بين أيدينا، وهذه السنة أيضاً بين أيدينا، فلما إذاً الاختلاف؟ لماذا لا نكون جميعاً على مذهب واحد وطريقة واحدة؟ وهذا كثيراً ما يصدر خاصة من الطلاب المراهقين.

وهنا لا بد للمعلم أن يقرب إلى أذهانهم أسباب الخلاف الفقهي، وحتمية وقوعه، ويدلل عليه من القرآن والسنّة، وواقع حياة الصحابة، والتابعين، وكيف أنهم أقروه. بل وألّف بعضهم في الاختلافات المذهبية، واعتبرها البعض رحمة بالأمة، فهذا الإمام محمد بن عبد الرحمن الدمشقي العثماني الشافعي المتوفى في القرن الثامن الهجري يؤلف كتاباً بعنوان «رحمة الأمة في اختلاف

الأئمة». ويؤلف قبله شيخ الإسلام أحمد بن تيمية كتابه المشهور «رفع الملام عن الأئمة الأعلام» وغيرهما كثير، كلها تبيّن طرائق الأئمة المختلفة في إصدار الفتوى، وشروطهم، وقواعد استنباطهم، مما لا يدع مجالاً لأحد للاعتراض عليهم، أو تسفيههم. بل يدفعه إلى النظر الصحيح في حسن اختيار الأقوال الراجحة من الأقوال المرجوحة.

ويمكن للمعلم أن يضرب للطلاب مثلاً من واقع العهد النبوي. ففي قصة قتال بني قريظة، وأمر الرسول ﷺ أن لا يصلي أحد الظهر إلا في بني قريظة يعد مثالاً جامعاً نافعاً، موضحاً لهذه القضية أفضل توضيح.

ويحاول المعلم في بادىء الأمر أن لا يبين الراجح من المرجوح في المسألة بل يعرضها عليهم ويقول لهم لو كنتم في ذلك الموقف ماذا كان أحدكم يعمل، ثم يسأل كل من يجاوبه بجواب عن أدلته. فإنهم بالتأكيد سوف يختلفون في ذلك على القولين المشهورين، ويستدل أحد الفريقين بأهمية أداء الصلاة في وقتها، والفريق الآخر بضرورة طاعة الرسول ﷺ.

وهنا يبين لهم كامل القصة، وأن الصحابة رضوان الله عليهم اختلفوا على نفس القولين، وأن الرسول عليه الصلاة

والسلام أقر الفريقين على اجتهادهما، ولم يعنف أحدهما[1].

ويمكن للمعلم أن يستعين في ذلك ببعض الكتب الحديثة المؤلفة في هذا الموضوع ككتاب «موقف الأمة من اختلاف الأئمة» للشيخ عطية محمد سالم، وكتاب «دراسات في الاختلافات الفقهية» للدكتور محمد أبو الفتح البيانوني وغيرهما..

وبالإضافة إلى ما تقدم في عموم تمهيد المعلم لدروس الفقه: أن يشعر طلابه بأهمية درس الفقه من خلال تجسيد الحكمة من الموضوع، وبيان حاجاتهم إليه، وبيان صلته بحياتهم التي يعيشونها، وذلك ليزداد إقبالهم على العلم، والرغبة فيه[2].

ويراعي المعلم فروق السن بين الطلاب، ففي درس الوضوء ـ مثلاً ـ للصغار يكتفي بتعليمهم أركانه وطريقته، ويبين أنه طهارة للأعضاء الظاهرة من الأوساخ والقاذورات.

---

(١) انظر: مسلم، صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب المبادرة بالغزو وتقديم أهم الأمرين المتعارضين، حديث رقم (٦٩)، ج ٣، ص ١٣٩١.

(٢) الحمادي، يوسف، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص ٢٣٨.

أما مع الكبار فإنه يزيد على ذلك بأن الوضوء مطهرة للظاهر والباطن، وأنه استعداد للوقوف بين يدي الله عز وجل في الصلاة التي توصل العبد بربه، وأنها تسمو بالعبد إلى مدارج القبول، والشفافية والروحانية، وترفعه فوق الشهوات والنزوات الساقطة الرخيصة[1]. كما أنها تذهب بذنوبه مع كل قطرة من قطرات الماء الساقطة من المتوضىء[2].

ويراعي المعلم أن سير عجلة الفقه في العصور المتأخرة بطيء جداً، فكثير من القضايا المعاصرة لم تعالج فقهياً بعد، مما يسوق الشباب إلى الاعتقاد بانتهاء هذا الدين، وأنه لا ينفع لزماننا. وهنا على المعلم أن يبين في هذا المجال ما يكون رداً نافعاً لإقناع الشباب. كما يراعي حاجة الشباب إلى الكتب الفقهية المبسطة، إذ إن الكتب القديمة أُلِّفت وعُرضت لتناسب الكبار دون الصغار. وهذا يتطلب من المعلم جهداً مضاعفاً لتدارك هذا النقص ومعالجته[3].

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٣٨.

(٢) انظر: مالك، موطأ الإمام مالك، كتاب الطهارة، جامع الوضوء، حديث رقم (٥٩)، ص ٢٣ ــ ٢٤.

(٣) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ٢٥٧ ــ ٢٥٨.

خطوات تدريس الفقه:

ترتبط دراسة الجوانب الفقهية، وما يتعلق بها من أحكام بالعقيدة ومقتضياتها. فالعبادات، والمعاملات، وغيرهما ترتبط بإيمان المسلم، ومدى اعتقاده وتمسكه بالشريعة وأحكامها. فالقرآن والسنة يصفان المؤمن بأنه يقيم الصلاة، ويؤدي الزكاة، ويصوم، ويقوم بالعبادات، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾[1]. فلا ينبغي للمعلم عند تناوله قضايا الفقه والأحكام أن يعالجها بعيداً عن المعتقدات الإيمانية، فإن كل مسألة جاء بها الدين ــ واجبة أو مستحبة أو محرمة أو مكروهة ــ إنما هي إيمان واعتقاد. فهي لم تكتسب الحكم من وجوب، أو ندب، أو كراهة أو نحوها إلا من خلال الوحي المبارك، الذي هو صلب معتقد المسلم، وقاعدة إيمانه ويقينه. فلا بد من الربط الوثيق بين العقيدة والأحكام الفقهية.

---

(١) سورة الأنفال، الآيات: ٢ ــ ٤.

ومن أهم ثمرات هذا الربط: الوصول بالتلاميذ إلى مبدأ التسليم لله عز وجل في جميع ما شرع، فهموا الحكمة من التشريع أو لم يفهموها، خاصة في هذا العصر الذي كثر فيه الجدل، والاعتراض على جوانب كثيرة من الأحكام الشرعية.

ويراعي المعلم أيضاً عند تدريسه أن يتجنب البدء بالتعريفات الفقهية، بل يجعلها مرحلة أخرى؛ وذلك لأن التعريفات عبارة عن مفاهيم تحديدية مستخلصة من الأمثلة الكثيرة بل الأفضل البدء بالأمثلة التي يمكن أن يدركها الطلاب ثم بعد ذلك يعرض عليهم التعريف وقد أدركوه من خلال الأمثلة[1].

ويتنبه المعلم في دروسه الفقهية أن لا يبدأ بعرض الحكمة من التشريع قبل أن يبيّن التشريع نفسه؛ لأن معرفة الحكمة واستخلاصها من التشريع عملية أعمق بكثير من مجرد معرفة التشريع نفسه. فعلى سبيل المثال لا يمكن للطلاب أن يتصوروا مبدأ المساواة بين الناس في الحج إلا بعد أن يعرفوا الأحكام المتعلقة بالحج كاللباس، والاجتماع في مكان واحد، وتساوى الجميع في المناسك ونحو هذا. لهذا لا بد من مراعاة ذلك[2].

---

(١) الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ص ٢٥٨ ــ ٢٥٩.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٥٩.

وحول المصطلحات القديمة خاصة ما يتعلق بالأوزان والمسافات، فعلى المدرس أن يراعي فهم التلاميذ لهذه المصطلحات فيقربها لهم بالمقاييس الحديثة مبيناً أن منهج السلف كان منهجاً دقيقاً، بعيداً كل البعد عن الفوضى، والتسيب. مراعياً أيضاً تبسيط بعض هذه المصطلحات والتعبيرات الفقهية، مركزاً على القضايا والأحكام المعاصرة، والتي تمس حياة الناس والمجتمع مباشرة[1].

وقبل الدخول في الدرس لا بد أن يكون المعلم قد ألمّ بموضوع الدرس، وحضره في كراسه الخاص، وراجعه قبل الدخول إلى الفصل. وعند البدء يحاول المعلم أن يدخل على موضوعه من خلال سؤال الطلاب عن ذلك الموضوع، ليعرف ما لديهم من معلومات حوله، أو يحاول أن يناقشهم مناقشة قصيرة يصل من خلالها إلى عنوان درسه، أو يدخل على الموضوع مباشرة في بعض الأحيان خاصة إذا ضاق الوقت.

ويذكر المعلم الحكم الفقهي مجرداً عن الدليل في أول الأمر اقتداء بكتب الفقه المبسطة للمبتدئين والتي تضع الحكم دون الدليل، ثم يدلل عليها من الكتاب والسنّة، ثم

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٦٠.

يشرح هذه الأحكام، ويبيّن وجه الدلالة فيها على الحكم الذي ذكره في أول الدرس.

وإن كان درسه متعلقاً بجانب عملي كالوضوء والصلاة، فإن الأسلوب العملي ـ خاصة بالنسبة للطلاب في الصفوف الأولى ـ يكون أنفع لهم. فيصطحبهم إلى المسجد، ويبيّن لهم عملياً طريقة الوضوء، ويشرح لهم عملياً طريقة الصلاة[1].

ثم يقرأ المعلم، أو أحد التلاميذ الدرس من المقرر، ثم يبادر المعلم بسؤالهم عن الموضوعات التي تناولها في الدرس ليعرف مدى استيعابهم، ووصول المعلومات المطلوبة إلى أذهانهم.

ولا بأس أن يعطي الطلاب فرصة ـ خاصة الكبار منهم ـ لعرض أسئلتهم الفقهية الخاصة، ويجاوب على ما يعرفه منها، أو يؤخر بعضهم إلى الدرس القادم فيجيبهم بعد الرجوع إلى الكتب والمراجع.

ويمكن إجمال خطوات سير درس الفقه على النحو التالي:

---

(١) حموده، فتحي بيومي ومحمد أحمد عبد الهادي، التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية، ص ٩٧ ـ ٩٨.

١ ــ كتابة عناصر الدرس على السبورة، أو على ورقة كبيرة وتوضع أمام الطلاب.

٢ ــ توجيه أسئلة حول العنصر المراد شرحه، ثم بيان حكمه وتسجيل ذلك على السبورة، مع بيان أهميته، والدليل النقلي والعقلي الخاص به.

٣ ــ ثم يتولى المعلم كل عنصر بنفس الطريقة شرحاً وبياناً.

الخاتمة:

يختم المعلم درسه الفقهي ببيان أهمية ووجوب التطبيق، وأن من بلغه علم صحيح وجب عليه العمل به، وممارسته وإلا كان من الذين يقولون ما لا يفعلون، ويضع المعلم هذه الفكرة في هيئة موعظة مؤثرة تدفع الطلاب إلى العمل بما علموا.

ويمكن تكليفهم بإجابة أسئلة المقرر عن الموضوع، مع المراجعة في الكتاب، وتحضير الدرس القادم. ولا بأس أن يحيلهم ــ خاصة في المراحل المتقدمة ــ إلى بعض المراجع وأمهات الكتب الخارجية لمن أراد أن يستزيد خاصة من الطلاب المتفوقين.

ويمكن تلخيص خطوات الخاتمة على النحو التالي:

١ ــ يوجه المدرس أسئلة تلخيصية وتقويمية للطلاب لمعرفة مدى استيعابهم للدرس في ذلك اليوم.

٢ ــ إعطاء الطلاب كلمة توجيهية تربوية متعلقة بالدرس.

٣ ــ قراءة الدرس المحدد من الكتاب المقرر مع تصحيح الأخطاء إن وجد.

٤ ــ إعطاء الواجب المنزلي.

□□□

طرق تدريس مادة:

السيرة النبوية الشريفة

١ ــ التعريف.
٢ ــ الأهداف.
٣ ــ التمهيد.
٤ ــ صفات معلم السيرة.
٥ ــ الخطوات.
٦ ــ الخاتمة.

طرق تدريس مادة
السيرة النبوية الشريفة

التعريف:

السيرة النبوية: تعني السنّة، وتعني أيضاً الحالة والطريقة التي يكون عليها الإنسان[1]. وإذا أطلقت لفظة السير أو المغازي قصد بها عند المؤرخين المسلمين تلك الصفحات والأيام من التاريخ الإسلامي، من جهاد، ودعوة ونحوها، ويدخل فيها أيضاً نشأة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، وحياته، وذكر آبائه، وما سبق ولادته من الأحداث، وأعقب ذلك من الأمور والأحوال، وذكر أصحابه الذين رافقوه في دعوته وجهاده[2]. فكل ما يتعلق بحياة الرسول عليه الصلاة والسلام وما سبقها من أحداث قريبة حتى وفاته هي محور ومادة موضوعات عموم كتب السيرة النبوية.

والسيرة النبوية تختلف عن الحديث في كونها أشمل في ذكر تفصيلات الأحداث، وما حف كل حدث من

---

(١) أنيس، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ج ١، ص ٤٦٧.
(٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ج ١، ص ٣. (المقدمة).

ملابسات، وقضايا، وربط تلك الأحداث بالأسباب والأهداف والتفسيرات. أما روايات الحديث فيغلب عليها طابع ذكر الأحكام والآداب، والأخلاق التي تتضمن توجيهات مباشرة، أو تقريرات مبينة حكماً وشرعاً، أو نحو هذا.

لهذا فإن الباحث في جوانب السيرة النبوية يجد مجالاً خصباً واسعاً لذكر الأمثلة التربوية لكثرة التفصيلات والأحوال. وفي الغالب لا تخضع روايات السيرة لتمحيص رجال الرواية من المحدثين، بخلاف روايات الحديث المتضمنة للتوجيهات النبوية من الأحكام وغيرها، والتي توضع على محكات التمحيص، والنقد.

وتأتي أهمية السيرة النبوية من كونها تفصيلات لأعظم شخصية بشرية عرفها التاريخ، فإنه لم يسبق ولن يحدث لرجل أن دونت تفصيلات حياته كلها، وعرفت أحواله الخفية منها والمعلنة قبل البعثة وبعدها كما هو الحال مع هذا النبي العظيم ﷺ، إلى جانب أنها التطبيق العملي الواقعي للإسلام وأحكامه، وآدابه، وتشريعاته.

وحيث أنه عليه الصلاة والسلام آخر الأنبياء بعثة، وخاتمهم، كان ولا بد أن تحفظ تفصيلات حياته، ودقائقها وجميع جوانبها حفظاً دقيقاً، بحيث لا يفلت منها شيء، فلا يكون لأحد من المعاندين، أو المغرضين مدخل يدخل منه

للطعن في الرسالة المحمدية بسبب جهالة جانب من حياته عليه الصلاة والسلام، فكل حياته مدونة معروفة.

أهداف تدريس السيرة النبوية:

يُهدف من خلال تدريس السيرة النبوية العطرة إلى أمور من أهمها:

١ ــ إبراز جانب القدوة في سيرة الرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام.

٢ ــ التعرف على طريقة تعليم وتربية الرسول ﷺ لأصحابه وسر نجاح دعوته[١].

٣ ــ إبراز البطولات الإسلامية، والمواقف التاريخية العظيمة لرجال الإسلام الأوائل وتقديم سيرهم العطرة للنشء الجديد[٢].

٤ ــ إظهار القدوة في سيرة الرسول ﷺ في بيته مع أهله، وسيرته قائداً مع أصحابه في حروبه[٣].

---

(١) يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، ص ٧٠.
(٢) المرجع السابق، ص ٧٠.
(٣) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٣١٢.

٥ ــ تقويم السلوك المنحرف بما يتوافق مع منهج الإسلام الحق[١].

٦ ــ الوقوف على النهضة الحضارية العظيمة وجهود المسلمين وأساليبهم في نشر الدعوة الإسلامية[٢].

٧ ــ دحض الأفكار والتصورات التاريخية المنحرفة التي تمزق وحدة الأمة وبيان عورها[٣].

الأهداف الخاصة:

يمكن ذكر الأهداف الخاصة بدرس السيرة النبوية على النحو التالي:

١ ــ التأكد من سلامة فهم الطلاب للمقطع المحدد من المقرر.

٢ ــ معرفة الطلاب بمعاني المفردات الغامضة في النص.

٣ ــ محاولة استنباط واستخراج الأحكام والعبر التي تضمنها النص.

---

(١) يونس، فتحي علي وآخران، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ص ٣٤٨.

(٢) يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، ص ٧٠.

(٣) المرجع السابق، ص ٧٠.

٤ ــ التأكد من حسن قراءة الطلاب للنص.
٥ ــ توجيه الطلاب لأهمية العمل بما جاء في ذلك المقطع من توجيهات نبوية، مع الحث على ذلك.

التمهيد لدرس السيرة النبوية:

يهيىء المعلم طلابه في مادة السيرة النبوية مبيناً لهم، ومذكراً بأنهم يدرسون ويتعلمون سيرة أفضل إنسان سار على هذه الأرض. لا بد أن يستشعر الطلاب هذه القضية المهمة، وأن شخصيته عليه الصلاة والسلام ليست كشخصية عظيم من العظماء، بل هي السيرة الوحيدة التي ألزم الله عز وجل الناس تعلمها والاقتداء بصاحبها عليه الصلاة والسلام. فيبين للطلاب أنهم ملزمون بها شرعاً، وأن تعلمها لا يقتصر على جانب المعرفة بالتفصيلات ثم إجراء الاختبار فيها والنجاح، إنما يقصد من تعلمها تحقيق مبدأ القدوة والأسوة بهذا النبي السيد العظيم عليه الصلاة والسلام.

ويمكن للمعلم أن يدخل إلى موضوع درسه المقرر في ذلك اليوم عن طريق سؤال التلاميذ عنه من خلال تحضيرهم المسبق للدرس. أو من خلال إثارة مشكلة اجتماعية يعاني منها المجتمع ومعالجتها من خلال الدرس. أو الدخول إلى سيرته مباشرة بذكر وقائع الدرس وجوانبه.

أو من خلال ذكر سير بعض الأبطال وبيان عظم سيرته عليه الصلاة والسلام مقارنة بهؤلاء[1].

وهنا يمكن إجمال أساليب التمهيد على النحو التالي في حدود (٥ ــ ٧) دقائق:

١ ــ عرض عام لمجمل الحوادث التي تخص الدرس.
٢ ــ عرض قصة قصيرة تلائم المقطع المخصص من السيرة في ذلك اليوم.
٣ ــ يمكن توجيه أسئلة تثير الطلاب وتسوقهم إلى معرفة موضوع الدرس.
٤ ــ ربط الدرس الماضي بالدرس الحالي بوجه من الوجوه إن أمكن.
٥ ــ الكلام العام حول جوانب السيرة النبوية.

ويمكن للمعلم أن يختار من بين هذه الأساليب ما يناسب موضوع الدرس، مع مراعاة التنويع والتجديد، والبعد عن الرتابة المملة.

صفات معلم السيرة النبوية:

لا بد أن تملك العاطفة الجياشة، والحماسة قلب

---

(١) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ص ٣٢١ ــ ٣٢٢.

المعلم، فإن تدريس السيرة جافة دون الاستشعار، والتحرك الوجداني يذهب بأثر الوقائع والحوادث من نفوس التلاميذ، ويسبغ على الدرس حالة من الرتابة والجفاء. ففي درسه للهجرة النبوية ـ مثلاً ـ وحالة الرسول ﷺ عند خروجه من مكة متجهاً إلى جبل ثور ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ومكوثهما في غار جبل ثور، لا بد للمعلم أن يبين هذا الموقف، وصعوبة وصف الحالة، وملابسات الموضوع، ويثير وجدان التلاميذ للواقعة بحيث يجذب انتباههم من جهة، ويوقع في نفوسهم الأثر الوجداني والعاطفي تجاه هذا الموقف من جهة أخرى، ويبين مقدار الخطر العظيم على الدعوة الإسلامية لو عثر على الرسول عليه الصلاة والسلام ويركز على هذه المعاني. وبغير هذا لا يكون للدرس الأثر البالغ عند الطلاب.

خطوات تدريس السيرة النبوية:

يدخل المعلم على درسه بعد أن يكون قد راجع تحضيره في الكراس الخاص به، ودون ملاحظاته وبياناته، والعبر. فإنه يبدأ دخوله في الموضوع بذكر القصة الخاصة بدرسه ذلك اليوم في صورة رواية أو قصة، إذ للقصة وقع خاص في نفوس التلاميذ، وفيها جذب قوي لأذهانهم. ويحاول أن يكون عرضه مجزءاً بحيث يتناول كل جزء من السيرة على حدة، فيعطيه ما يكفي من البيان واستنتاج العبر

والعظات، ويوجه لطلابه بعد كل جزء أسئلة. ويحاول أن يربط أفكار وأجزاء القصة بحوادث الحياة المعاصرة التي يدركها التلاميذ؛ وذلك ليكون الدرس أكثر واقعية، وأبلغ في الفهم والاستيعاب. ويشرك المعلم طلابه في استنباط مواقع العبر، والعظات من كل درس من الدروس. فعلى سبيل المثال في قضية العدل مثلاً في شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام. فإنه بالإمكان سرد بعض الوقائع التاريخية من السيرة النبوية التي تبين عدله عليه الصلاة والسلام، وعظم اهتمامه بهذا الجانب، ثم يحاول المعلم أن يستشف من طلابه بيان هذا المبدأ من خلال ذكر الوقائع دون أن يذكر المعلم وصفه للرسول عليه الصلاة والسلام بالعدل بحيث يستخلص الطلاب هذا المبدأ من خلال ذكر الوقائع والأحداث[1].

وفي نهاية الدرس يوجه المعلم بعض الأسئلة المباشرة، والتي تتناول بعض الجوانب المهمة في موضوع الدرس مستخلصاً أهم القضايا، ومركزاً على أهمية الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام في سيرته العطرة.

---

(١) فايد، عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، ص ٢٣٧ ــ ٢٣٨.

الخاتمة :

وبعد انتهاء المعلم من الدرس واستخلاص العبر مع طلابه، وإثارتهم بالأسئلة حول الموضوع. يختم الدرس بخلاصة تجمع لهم شتات الموضوع، وموعظة بليغة تدفعهم إلى العمل بما علموا ونشر ما تعلموه من العلم. ويوجههم إلى قراءة الموضوع بالمقرر وإجابة الأسئلة في كراريسهم، مع إشعارهم بالدرس القادم لتحضيره.

وهنا نجمل خطوات الخاتمة على النحو التالي :

١ ــ توجيه أسئلة تقويمية تلخيصية للطلاب للتأكد من استيعابهم للدرس ، وفهمهم له.

٢ ــ توجيه الطلاب بكلمة تربوية مؤثرة متعلقة بموضوع الدرس.

٣ ــ قراءة الدرس من الكتاب المقرر قراءة نهائية مع تصحيح الأخطاء.

٤ ــ إعطاء الواجب المنزلي.

□□□

موضوعات متعلقة
بتدريس العلوم الإسلامية

١ ـ الأهداف العامة لتدريس العلوم الإسلامية.
٢ ـ صفات المعلم المسلم.
٣ ـ العقوبة وأساليب إيقاعها.
٤ ـ الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الإسلامية.

١ ــ الأهداف العامة لتدريس العلوم الإسلامية:

ويقصد من هذه الأهداف الحصيلة النهائية لتدريس مجمل العلوم الإسلامية، حيث لا تختص هذه الأهداف بمادة معينة من مواد التربية الإسلامية، بل تشمل جميع تلك المواد من قرآن كريم، وحديث، وسيرة، وفقه، ونحوها..

ويمكن إجمال هذه الأهداف على النحو الذي أورده الدكتور مقداد يالجن في كتابه أهداف التربية الإسلامية وغايتها[1]، وهي على النحو التالي:

١ ــ تكوين تصور متكامل عن الإسلام على أنه أفضل نظام للحياة الإنسانية الطيبة بصفة عامة.

٢ ــ تكوين الوازع الديني والمسؤولية الربانية في النفوس، وإحياء الضمير الإنساني.

٣ ــ تنمية روح التمسك بالمبادىء والقيم الإسلامية.

٤ ــ إشباع الحاجة إلى المعرفة بجميع جوانب الإسلام وتكوين القناعة بها.

---

(١) ص ٦٥ ــ ٦٦. (بتصرف).

٥ ــ تزويد المتعلمين بالحكمة، وحكمة المبادىء والقيم الإسلامية جميعاً.

٦ ــ تكوين بصيرة عقلية وعلمية للتمييز بين المفاهيم الصحيحة والدخيلة.

٧ ــ تكوين القدرة الكافية للدفاع عن القيم والمعتقدات الإسلامية بالحجج والبراهين.

٨ ــ تكوين القدرة على استنباط واستخراج الأحكام والمبادىء والقيم من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية.

٩ ــ تنمية جميع جوانب التربية الإسلامية من خلال العلوم الإسلامية في جانب الاعتقاد، والروح، والأخلاق، والإرادة..

١٠ ــ تنمية روح الدعوة إلى الله تعالى في نفوس المتعلمين.

٢ ــ صفات المعلم المسلم:

لا بد للمعلم المسلم أن يتحلى بصفات تؤهله للقيام بمهامه التربوية في التربية والتعليم ومن أهم هذه الصفات[1]:

---

(١) (أ) عبد الهادي، محمد أحمد، المربي والتربية الإسلامية، =

١ ــ أن يكون المربي سليم الاعتقاد، مؤمناً بالله ورسوله، وكل ما جاء به الدين الحنيف من اعتقادات وتصورات بعيداً عن الزيغ والانحراف.

٢ ــ أن يكون مخلصاً لله عز وجل في تعليمه للنشء، لا يرائي ولا ينافق.

٣ ــ أن يكون على كفاءة علمية عالية، بصيراً بالعلوم الإسلامية، واسع الاطلاع على الثقافات.

٤ ــ أن يكون قدوة صالحة في نفسه، مستقيم الخلق، حسن المعشر، حتى يمكنه أن يؤثر في التلاميذ تأثيراً طيباً.

٥ ــ أن يكون سليم الجسم، خاليا من العاهات التي تعيق قيامه بالعملية التربوية، قادراً على تحمل مشاق التربية والتعليم.

= ص ٨٢ ــ ٨٥.

(ب) الرشيد، محمد الأحمد وأحمد رفعت عبد اللطيف، دور كليات التربية في إعداد المعلمين، بحث مقدم للمؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي بمكة المكرمة ١٣٩٧ هـ، ص ٢٦ ــ ٢٨.

(ج) العروسي، محمد، التربية الإسلامية بين المنهج والمدرس، بحث مقدم للمؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي بمكة المكرمة ١٣٩٧ هـ، ص ٣٨.

٦ ــ أن يكـون متزنـاً في انفعالاتـه، محبـاً للطلاب، ملتزماً بآداب المهنة، معتزاً بانتمائه إليها، لديـه القدرة على القيادة، والتوجيه.

٧ ــ أن يكون لديه مقدرة عقلية عاليـة تساعـده على معاونة التـلاميذ ومسـاعدتهم على النمـو العقلي السليم، وذلــك من خـلال استيعــابــه لمــادة تخصصه، مع اطلاعه المستمر وثقافته العامة.

٨ ــ أن يكــون مـطلعــاً على الخصــائص النفسيــة للمتعلمين حسب المراحل التي يعلم فيهـا، مع علمـه بـأهميــة التـربيــة والتعليم في النهـوض بالمجتمعات.

٩ ــ أن يتحلى بالصبر على معـاناة التعليم والتـربية، وتوصيل المعلومات.

١٠ ــ أن يتحلى بالصدق والأمانة ليكون قدوة صالحة في ذلك.

١١ ــ أن يكون ملماً بأفضل طرق التدريس وأحسنهـا ليؤدي مهمته على خير وجه.

١٢ ــ أن يكون عالماً بواقع الأمة الذي تعيشه، ملماً بالاتجاهات والأفكار السائدة في مجتمعه، والتي تؤثر على التلاميذ.

١٣ ــ أن يكون عادلاً بين طلابه لا يميل إلى بعضهم دون بعض، بل يعطي كلاً ما يستحقه من الاهتمام والرعاية الأبوية.

١٤ ــ لا بد أن يكون مظهره لائقاً لئلا يكون مجالاً لسخرية الطلاب، مع البعد عن شدة التأنق، بل يعتدل في ذلك.

١٥ ــ لا بد أن يكون سريع البديهة، ذكياً، قادراً على مواجهة المواقف المختلفة التي تعرض له أثناء العملية التربوية.

٣ ــ العقوبة وأساليب إيقاعها[١]:

يعترف المربون المسلمون بأهمية العقاب، وذلك لما فيه من إمكانية تعديل السلوك وتوجيهه، خاصة إذا وقع في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب، وبالطريقة المناسبة حسب نوع الخطأ، وحجمه.

وقد ثبت فيما نقل عن رسول الله ﷺ بسند صحيح أنه رأى أبا بكر رضي الله عنه يضرب غلاماً له، فتبسم، ولم ينكر عليه[٢] مما يدل على جوازه.

---

(١) انظر: باحارث، عدنان، مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، ص ٨٤ ــ ٨٦.

(٢) انظر: الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج ١، ص ٤٥٤.

ولكن لا بد أن يعي المعلم أن الكي آخر العلاج، فالضرب آخر علاج في مجال التأديب، وهو أقسى أنواع العقوبة، ولا يلجأ إليه إلا بعد استنفاد الوسائل الأخرى ومنها على النحو التالي:

١ ــ إفهام المتعلم خطأه، وإقناعه بذلك.
٢ ــ تهديده بإيقاع العقوبة عليه إذا لم يقلع عن الخطأ. فقد ورد عن الرسول ﷺ الأمر بتعليق السوط في البيت[1] وهذا يدل على إمكانية إيقاع العقوبة، والتهديد بها.
٣ ــ عدم تشجيعه والإعراض عنه، وإعلامه بعدم الرضا عنه.
٤ ــ الزجر والعبوس في وجهه.
٥ ــ المقاطعة.
٦ ــ الحرمان من المحبوبات.
٧ ــ العقوبة البدنية مع التدرج في إيقاعها وتجنب الوجه، والشدة المضرة.

وقد اختلف المربون في تحديد السن التي يمكن إيقاع العقوبة البدنية فيها، فذهب بعضهم إلى العاشرة، حيث جاءت السنة بضرب الغلام فيها إذا ترك الصلاة، وبعضهم

---

(١) انظر: البخاري، الأدب المفرد، ص ٤٠٨.

يحددها بالثامنة لأنه يدرك فيها قضايا الصواب والخطأ. والبعض يحددها ما بين ٣ ــ ٧ سنوات.

والخلاصة أن المعلم لا يوقع العقوبة إلا إذا تأكد من إدراك الولد للخطأ، بغض النظر عن السن، مع مراعاة التوسط والاعتدال، وترك التشفي والانتقام، وربط الذنب بالعقاب حتى يتأكد المخطىء ويعرف ذنبه.

٤ ــ الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الإسلامية[١]:

الطفل مفطور على الإدراك الحسي، وكذلك المراهق يميل إلى استيضاح الأمور خاصة إذا عرضت عليه في صورة حسية مجسمة، ومن هناك كان الاهتمام بجانب الوسائل التعليمية، واستخدامها على نطاق واسع في جميع مراحل التعليم، وفي جميع جوانب العملية التربوية.

(أ) أهمية الوسائل التعليمية للعملية التربوية:

يمكن إجمال أهمية هذه الوسائل في النقاط التالية:

١ ــ تثير اهتمام التلاميذ، وتشد انتباههم إلى الدرس.
٢ ــ تساعد الوسيلة التعليمية على فهم الطلاب للدرس واستيعابه.

---

(١) عبد الهادي، محمد أحمد، المربي والتربية الإسلامية، ص ١٠٣ ــ ١٠٧.

٣ ــ تعليم التلاميذ بعض المهارات من خلال تدريبهم على عمل التجارب، حيث يشاهدون المعلم وهو يقوم بالتجربة فيتعلمون تلك المهارة.

٤ ــ تساعد الوسائل التعليمية على سرعة التعلم، إلى جانب أنها تساعد على تذكر المعلومات، واستحضارها عند الحاجة.

٥ ــ توفير كثير من الجهد والمال بتقريب المعلومات التي يحول بيننا وبينها حدود الزمان والمكان، إلى جانب مساعدتها في تناسق الأفكار وترابطها.

٦ ــ تزيد الوسائل التعليمية من الثروة اللغوية للمتعلم.

(ب) أنواع الوسائل التعليمية:

تتنوع الوسائل التعليمية بتنوع الحاجات والدواعي لها ومنها ما يلي:

١ ــ ذوات الأشياء مثل: الأرانب، والقطط، والنباتات ونحوها.

٢ ــ النماذج المجسمة للأشياء التي لا يمكن جلبها إلى الفصل الدراسي مثل: أجزاء جسم الإنسان، ومكبرات للحشرات ونحوها...

٣ ــ منضدة الرمل التي يمكن من خلالها تشكيل

الخرائط، والحقول، ونحوها فهي عبارة عن إطار من خشب مرتفع يوضع عليه كمية من الرمل يقوم المدرس بتشكيلها حسب الحاجة، والأشكال المطلوبة.

٤ ــ الأشرطة السمعية.

٥ ــ الأشرطة السينمائية، والفيديو.

٦ ــ سبورة الفصل الدراسي، وهي أعظم هذه الوسائل وأهمها، وأكثرها استخداماً على جميع المستويات ويفضل عند استخدامها أن ينظم معلوماته عليها، وأن يختارها من الأنواع الجيدة التي لا تلمع، وأن يستخدم النوع المناسب من الطباشير مع الحرص على نظافتها.

(ج) اختيار الوسيلة التعليمية:

توجد بعض الأسس التي ينبغي توفرها في الوسيلة المناسبة:

١ ــ أن تناسب مستوى الطلاب، ومرحلتهم التعليمية.

٢ ــ أن تكون سهلة الصنع، قليلة التكاليف.

٣ ــ أن تكون مناسبة في حجمها.

٤ ــ أن تكون جميلة في منظرها، معدة بإتقان.

٥ ــ مراعاة عدم الإكثار من الوسائل بطريقة تصرف التلاميذ عن الدرس، والهدف الأساسي منها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً ــ المصادر:

١ ــ القرآن الكريم.

٢ ــ ابن أبي العز، شرح العقيدة الطحاوية، تحقيق ومراجعة جماعة من العلماء وتخريج محمد ناصر الدين الألباني وتوضيح زهير الشاويش، المكتب الإسلامي بيروت، ط ٦، ١٤٠٠ هـ.

٣ ــ ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.

٤ ــ أحمد، المسند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٥، ١٤٠٥ هـ.

٥ ــ الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت..

٦ ــ أنيس، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، عناية عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، دار إحياء التراث الإسلامي، مجمع اللغة العربية، قطر..

٧ ــ البخاري، الأدب المفرد، تقديم كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٤ هـ.

٨ ــ الترمذي، الجامع الصحيح، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي...

٩ ــ ابن تيمية، مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي وابنه محمد...

١٠ ــ ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مراجعة علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت...

١١ ــ ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٤ هـ.

١٢ ــ الحاكم، المستدرك على الصحيحين، دار الباز، مكة المكرمة...

١٣ ــ الدارقطني، سنن الدارقطني، تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني، دار المحاسن، القاهرة...

١٤ ــ الدارمي، سنن الدارمي، عناية محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية...

١٥ ــ أبو داود، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت...

١٦ ــ الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط

ونـزار حمدان، مؤسسـة الرسـالة، بيـروت، ط ٣، ١٤٠٥ هـ.

١٧ ــ السعدي، عبد الرحمن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تقديم محمد زهري النجار، دار المدني، جدة، ١٤٠٨ هـ.

١٨ ــ السيـوطي، الإتقان في علوم القـرآن، شركـة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ٣، ١٣٧٠ هـ.

١٩ ــ السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق عبـد الـوهـاب عبـد اللطيف، دار الفكـر، بيروت، ١٤٠٩ هـ.

٢٠ ــ ابن عبد الوهاب، سليمان بن عبد الله، تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، إشراف محمد زهير الشـاويش، المكتب الإسـلامي، بيـروت، ط ٦، ١٤٠٥ هـ.

٢١ ــ ابن قـدامة، مختصـر منهـاج القـاصـدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤، ١٣٩٤ هـ.

٢٢ ــ ابن قدامة، المغني، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤ هـ.

٢٣ ــ قطب، سيد، في ظلال القرآن، دار العلم، جدة، ط ١٢، ١٤٠٦ هـ.

٢٤ ــ الكافيجي، محيي الدين محمد، المختصر في علم الأثر، تحقيق علي زوين، دار الرشد، الرياض، ١٤٠٧ هـ.

٢٥ ــ مالك، موطأ الإمام مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

٢٦ ــ مسلم، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحيار التراث العربي، بيروت...

٢٧ ــ ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق...

ثانياً ــ المراجع:

١ ــ باحارث، عدنان، مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، دار المجتمع، جدة، ط ٢، ١٤١٢ هـ.

٢ ــ بامشموس، سعيد محمد وآخران، التقويم التربوي، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ط ٢، ١٤٠٥ هـ.

٣ ــ البرديسي، محمد زكريا، أصول الفقه، دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ.

٤ ــ الحمادي، يوسف، أساليب تدريس التربية الإسلامية،

دار المريخ، الرياض. . .

٥ ــ حمـوده، فتحي بيومي ومحمـد أحمد عبـد الهـادي، التربية والـطرق الخاصـة بتدريس العلوم الإسـلامية، واللغة العربية، دار البيان العربي، جدة، ١٤٠٤ هـ.

٦ ــ الرشيد، محمد الأحمد، دور كليات التربية في إعداد المعلمين، المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٣ هـ.

٧ ــ أبو زهرة، محمد، أصول الفقه، دار الفكر العربي. . .

٨ ــ السليمـان، عبـد العـزيـز المحمـد، مختصـر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسـطية، الـرئاسـة العـامة لإدارات البحـوث العلميـة والإفتـاء والـدعـوة والإرشاد، الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج، مكة المكرمة، ط ١٠، ١٤٠٣ هـ.

٩ ــ سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية الدينيـة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٨ م.

١٠ ــ الشافعي، إبراهيم محمد، التربية الإسلاميـة وطرق تـدريسهـا، مكتبـة الفـلاح، الكـويت، ط ٢، ١٤٠٤ هـ.

١١ ــ شعبان، زكي الدين، أصول الفقه الإسلامي، مطابع دار القلم، بيروت، ط ٣، ١٣٩٤ هـ.

١٢ ــ عبد الهادي، محمد أحمد، المربي والتربية الإسلامية، دار البيان العربي، جدة، ١٤٠٤ هـ.

١٣ ــ العروسي، محمد التربية الإسلامية بين المنهج والمدرس، المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٣ هـ.

١٤ ــ فايد، عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨١ م.

١٥ ــ مرسي، محمد عبد العليم، المعلم والمناهج... وطرق التدريس، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٠٥ هـ.

١٦ ــ الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٤٠٣ هـ.

١٧ ــ يالجن، مقداد، أهداف التربية الإسلامية وغايتها، مطابع القصيم، الرياض، ١٤٠٦ هـ.

١٨ ــ يالجن، مقداد، توجيه المعلم إلى معالم طرق تعليم العلوم الإسلامية ووسائلها، دار عالم الكتب، الرياض، ط ١، ١٤١٣ هـ.

□□□

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
طرق تدريس مادة: **تلاوة القرآن الكريم**	٩
التعريف	١١
أهداف تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم	١٣
الأهداف الخاصة	١٥
التمهيد لدرس التلاوة	١٥
خطوات تدريس التلاوة	١٩
الخاتمة	٢١
طرق تدريس مادة: **تفسير القرآن الكريم**	٢٣
التعريف	٢٥
أهداف تدريس مادة التفسير	٢٦
التمهيد لدرس التفسير	٢٨
خطوات تدريس مادة التفسير	٣٠
الخاتمة	٣٤
طرق تدريس مادة: **الحديث النبوي الشريف**	٣٥
التعريف	٣٧
أهداف تدريس الحديث النبوي	٤٠
الأهداف الخاصة	٤٢

التمهيد لدرس الحديث النبوي ٤٣
خطوات تدريس الحديث النبوي ٤٥
الخاتمة ٤٦
طرق تدريس مادة: **التوحيد** ٤٩
التعريف ٥١
أهداف تدريس التوحيد ٥٣
التمهيد لدرس التوحيد ٥٥
خطوات تدريس مادة التوحيد ٥٩
الخاتمة ٦٢
طرق تدريس مادة: **الفقه** ٦٥
التعريف ٦٧
أهداف تدريس الفقه ٦٩
التمهيد لدرس الفقه ٧١
خطوات تدريس الفقه ٧٦
الخاتمة ٨٠
طرق تدريس مادة: **السيرة النبوية الشريفة** ٨٣
التعريف ٨٥
أهداف تدريس السيرة النبوية ٨٧
الأهداف الخاصة ٨٨
التمهيد لدرس السيرة النبوية ٨٩
صفات معلم السيرة النبوية ٩٠
خطوات تدريس السيرة النبوية ٩١
الخاتمة ٩٣

موضوعات متعلقة بتدريس العلوم الإسلامية ٦٥
١ ــ الأهداف العامة لتدريس العلوم الإسلامية ... ٩٧
٢ ــ صفات المعلم المسلم ٩٨
٣ ــ العقوبة وأساليب إيقاعها ١٠١
٤ ــ الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الإسلامية ١٠٣
(أ) أهمية الوسائل التعليمية للعملية التربوية ... ١٠٣
(ب) أنواع الوسائل التعليمية ١٠٤
(ج) اختيار الوسيلة التعليمية ١٠٥
قائمة المصادر والمراجع ١٠٧
أولاً: المصادر ١٠٧
ثانياً: المراجع ١١٠
المحتويات ١١٣

تم بحمد الله تعالى